

المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية (مفتاح)

الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي في الواقع الفلسطيني  
(مادة تدريبية)

تحرير: د. هديل رزق-قزاز

ساهم في إعداد المواد التدريبية كل من

جهاد حرب

سناء العاصي

صالح الكفري

فراس خلف

علياء السكسك

د. هديل رزق-قزاز

حزيران 2007

## كلمة مفتاح

من خلال عمل المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح" كمؤسسة غير حكومية على تعزيز مبادئ الديمقراطية والحكم الصالح بالإضافة الى احترام سيادة القانون ومبادئ حقوق الإنسان بدأت "مفتاح" منذ العام 2005 بتنفيذ مشروع "نحو موازنة عامة حساسة للنوع الاجتماعي" ويهدف المشروع الى رفع وعي صناع القرار لأهمية وضع موازنات تراعي النوع الاجتماعي وتستجيب لحاجات كل من المرأة والرجل.

نظرا لأهمية الموازنة العامة وباعتبارها أداة لتوزيع المصادر والتي تبين توجهات والتزامات وأولويات الحكومة فيما يتعلق بخطط التنمية. ونظرا لاتساع الفجوات بين المرأة والرجل المترتب على التمييز التاريخي ضدها في عدة مناحي بما فيها إمكانية الوصول للموارد والخدمات واستخدامها وامتلاكها، فان التوجه العالمي الحالي يسعى نحو دمج احتياجات النوع الاجتماعي في عملية وضع الموازنات من أجل الوصول الى العدالة في توزيع الموارد وتقديم الخدمات. تضمن تنفيذ المشروع العديد من الأنشطة التي تهدف الى تقوية القدرات ورفع الوعي صناع القرار لأهمية موازنات تراعي النوع الاجتماعي وتستجيب لحاجات كل من المرأة والرجل، ومن خلال توفير الدراسات والمعلومات وعمل حوارات متلفزة وإذاعية

وفي المرحلة الثانية من المشروع تم التركيز على مبدأ أهمية رفع درجة الوعي بالالتزامات الحكومية من أجل رعاية الفئات الضعيفة والنساء والفقراء ومن أجل انعكاس التفاعل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وذلك من خلال:

ركزت المرحلة الثانية على الأهداف التالية:

تعزيز التشبيك بين المؤسسات من أجل دعم مسيرة الموازنة العامة والحساسة للنوع. تعزيز الفريق المركزي من الخبراء قادر على المواصلة في مجال الموازنة الحساسة للنوع اجتماعي. إيجاد فريق مدربين مؤهلين يستطيعون المساعدة في تدريب وتوعية الكوادر ذات العلاقة في القطاع الحكومي والقطاع غير الأهلي. إعداد دليل تدريبي فلسطيني يمكن استخدامه كمرجع في الموضوع.

تم مواصلة العمل في عام 2006 وذلك من خلال إنشاء نواة فريق وطني قادر على مواصلة العمل وتعزيز مفهوم الموازنة المتعلقة بالنوع الاجتماعي بصورة عملية وذلك من خلال تشكيل فريق قادر على مواصلة العمل بشكل مختص وبفعالية وعن طريق إنشاء فريق من المدربين القادرين على مساعدة الوزارات والجهات التنظيمية في المستقبل.

استكمالا للعمل على زيادة الوعي بأهمية الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي، وإيماناً بمبدأ العمل بالمشاركة فقد قمنا بتعزيز اللجنة التوجيهية للمشروع بإضافة مجموعة من الخبراء من مختلف التخصصات، حيث اشتملت اللجنة على ممثلين عن الجهات التالية: وزارة شؤون المرأة، عضو من الطواقم الفنية في المجلس التشريعي الفلسطيني، وباحثة أكاديمية، وعضو في معهد دراسات المرأة التابع لجامعة بير زيت، وعضو من مؤسسة "مفتاح" بالإضافة الى عضو من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ومديرة المشروع. وقد جاء تشكيل اللجنة تجسيدا لمبدأ الشمولية والرؤيا في العمل وإيماننا بضرورة العمل يداً بيد مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية تكون المرجعية الفنية للمشروع.

- تقديم الرأي والمشورة في أنشطة المشروع.
- تقديم الدعم الفني للنشرات والأنشطة المشروعة.
- رصد ومراقبة التطورات على المشروع.
- التشبيك مع المؤسسات ذات العلاقة محليا وعالميا وتقديم التوصيات حول توجهات العمل في المستقبل.

## مقدمة:

اكتسبت الموازنات الحساسة للنوع الاجتماعي اهتمام العديد من المؤسسات الدولية والوطنية الحكومية وغير الحكومية. لعل الدافع الأساسي وراء هذا الاهتمام جاء من منطلق أهمية إعطاء صوت للمواطنين ومشاركتهم في القضايا التي تمس حياتهم وتحديدًا تلك التي تتعلق بالاحتياجات والحقوق والواجبات. ومع توالي المبادرات التي تحاول فحص الموازنات من منظور النوع الاجتماعي توالت محاولات إعداد الأدلة التدريبية ومحاولات توضيح بعض المفاهيم الأساسية التي يمكن أن يعتمد عليها كنقطة انطلاق.

المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح" مؤسسة غير حكومية تعمل على تعزيز مبادئ الديمقراطية والحكم الصالح واحترام سيادة القانون ومبادئ حقوق الإنسان. بدأت "مفتاح" تنفيذ مشروع "نحو موازنة عامة حساسة للنوع الاجتماعي" منذ العام 2005 ويهدف المشروع إلى رفع وعي صناعات القرار بأهمية وضع موازنات مستجيبة للنوع الاجتماعي وحاجات كل من المرأة والرجل، نظراً لأهمية الموازنة العامة وباعتبارها أداة لتوزيع المصادر والتي تبين توجهات والتزامات وأولويات الحكومة فيما يتعلق بخطط التنمية. ولاتساع الفجوات بين المرأة والرجل المترتب على التمييز التاريخي ضدها في عدة مناحي بما فيها إمكانية الوصول للموارد والخدمات واستخدامها وامتلاكها. ويمكن رصد اهتمام مؤسسة مفتاح بالموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي في عدة مراحل هي:

### المرحلة الأولى 2005: مرحلة زيادة الوعي نحو موازنة عامة حساسة للنوع الاجتماعي من خلال تقوية القدرات:

بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع عام 2005 بالتعاون ودعم Kvinna till Kvinna السويدية وكان الهدف منها هو بث الوعي بمفهوم الموازنة المتعلقة بالنوع الاجتماعي من خلال رفع وعي صناعات القرار لأهمية وضع موازنات تراعي النوع الاجتماعي وتستجيب لحاجات كل من المرأة والرجل. وقد استهدف المشروع المسؤولين/ات عن وضع الموازنات في الوزارات الرئيسية (وزارة المالية، وزارة المرأة، وزارة التخطيط، معهد الأبحاث الاقتصادية والاجتماعي، جهاز الإحصاء المركزي بالإضافة إلى الموظفين/ات العاملين/ات في المجلس التشريعي.

تضمن المشروع عدداً من الأنشطة تتلخص في تجميع الوثائق المتعلقة بإجراءات عملية وضع الموازنات للتعريف بالعملية وآلياتها، كدراسة حالة توضح الفجوات في توزيع الموارد بين النساء والرجال. كما وتضمن المشروع تنظيم دورة تدريبية للفئة المستهدفة من العاملين/ات في المجال في كل من الضفة وغزة حول تحليل النوع الاجتماعي ومفهوم الموازنة العامة، بالإضافة إلى تشكيل لجنة فنية للمشروع تشكلت بالإضافة لمؤسسة "مفتاح" الجهاز المركزي للإحصاء، وباحثة في قضايا المرأة والتنمية، ومعهد ماس للدراسات والبحوث الاقتصادية، ووزارة شؤون المرأة. كما تم تنفيذ حوار تلفزيوني وإذاعي لبث التوعية وإصدار نشرات تعريفية بمفهوم الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي وبمفهوم الموازنة العامة بشكل تفصيلي. ركزت هذه المرحلة على العمل مع أكاديميين/ات من أجل توفير معلومات حول هذا الموضوع، كما تم التركيز على العمل مع القطاع الحكومي والذي يعتبر الجهة التي تخطط وتتابع الموازنة العامة ومسئولة عن مجالات الصرف فيها. في نهاية العام فقد تم إعداد خطة لمتابعة العمل للعام 2006 بالتركيز على ضرورة بناء القدرات وإنشاء فريق وطني قادر على قيادة التدريب ومواصلة العمل في هذا المجال.

**المرحلة الثانية عام 2006 بناء القدرات في مجال الموازنة العامة المستجيبة للنوع الاجتماعي**  
في المرحلة الثانية من المشروع تم التركيز على مبدأ أهمية رفع درجة الوعي بالالتزامات الحكومية من أجل رعاية الفئات الضعيفة والنساء والفقراء ومن أجل انعكاس التفاعل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

ركزت المرحلة الثانية على الأهداف التالية:

- 1- تعزيز التشبيك بين المؤسسات المختلفة من أجل دعم مسيرة الموازنة العامة والحساسة للنوع.
- 2- تعزيز الفريق المركزي من الخبراء قادر على المواصلة في مجال الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي.
- 3- إيجاد فريق مدربين مؤهلين يستطيعون المساعدة في تدريب وتوعية الكوادر ذات العلاقة في القطاع الحكومي والقطاع غير الأهلي.
- 4- إعداد دليل تدريبي فلسطيني يمكن استخدامه كمرجع في الموضوع.

تم مواصلة العمل في عام 2006 وذلك من خلال إنشاء نواة فريق وطني قادر على مواصلة العمل وتعزيز مفهوم الموازنة المتعلقة بالنوع الاجتماعي بصورة عملية وذلك من خلال تشكيل فريق قادر على مواصلة العمل بشكل مختص وفعال و عن طريق إنشاء فريق من المدربين القادرين على مساعدة الوزارات والجهات التنظيمية في المستقبل.

استكمالاً للعمل على زيادة الوعي بأهمية الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي، وإيماناً بمبدأ العمل بالمشاركة تم تعزيز اللجنة التوجيهية للمشروع بإضافة مجموعة من الخبراء من مختلف التخصصات، حيث اشتملت اللجنة على ممثلين عن الجهات التالية: وزارة شؤون المرأة، عضو من الطواقم الفنية في المجلس التشريعي الفلسطيني، وباحثة أكاديمية، و عضو في معهد دراسات المرأة التابع لجامعة بيرزيت، وعضو من مؤسسة مفتاح بالإضافة إلى عضو من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ومديرة المشروع. وقد جاء تشكيل اللجنة تجسيدا لمبدأ الشمولية والرؤيا في العمل وإيماناً بضرورة العمل يداً بيد مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية تكون المرجعية الفنية للمشروع.

**من مهام اللجنة التوجيهية:**

- تقديم الرأي والمشورة في أنشطة المشروع.
- تقديم الدعم الفني للنشرات ولأنشطة المشروع.
- رصد ومراقبة التطورات على المشروع.
- التشبيك مع المؤسسات ذات العلاقة محلياً وعالمياً وتقديم التوصيات حول توجهات العمل في المستقبل.

### **فريق وطني من الخبراء**

من أجل العمل على تشكيل فريق وطني من الخبراء كان لا بد لنا من التواصل مع بعض الجهات الدولية للتعرف على كيفية مواصلة العمل على الصعيد الوطني بالاستفادة من الخبرات الدولية. وقد واجهنا صعوبة في الوصول إلى خبراء دوليين في هذا المجال ولكن بعد ذلك استطعنا الوصول إلى الخبيرة الدولية ديبى بادليندر من جنوب إفريقيا، حيث أن تجربة جنوب إفريقيا ذات قواسم مشتركة مع واقع الحال في فلسطين من حيث واقع الحال السياسي. تم التعاقد مع 3 باحثين محليين، حيث قدم لهم الدليل المعمول به في جنوب أفريقيا والذي أعدته الخبيرة الدولية ديبى بادليندر وطلبنا منهم الاسترشاد بالدليل وتكييفه لواقع المحلي. هذه التجربة جعلتنا نقوم بجمع كل المعلومات المحلية المتعلقة بالمواضيع المطروحة التدريب ونعمل

على توفير ما هو غير جاهز تمهيدا لتجميع كل المواد وإعادة صياغتها على شكل دليل شامل يحوي على كل المعلومات المطلوبة لكل الجهات كل حسب طبيعة عمله.

اعتمد التدريب أسلوب ورشات العمل، حيث تم تنفيذ 6 ورشات عمل متفرقة مدة كل منها 6 ساعات. تم خلالها مناقشة كل المواضيع السابقة واعدت تمارين وحالات دراسية للمقارنة مع دول خاضت التجربة، وتم الخروج بتوصيات عملية في حال تم تبني هذه المنهجية في إعداد وتحليل الموازنات بحيث تهدف إلى:

- المساهمة في تشكيل فريق وطني يمتلك القدرة على التدريب ومصدر معلومات للموازنة العامة الحساسة للنوع الاجتماعي
- تحضير دليل تدريبي وطني يشكل الأساس للموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي في فلسطين

### عن هذا الدليل:

تم إعداد هذا الدليل بالاعتماد على عدة أدلة تدريبية حول النوع الاجتماعي والموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي منها دليل ديبى بادندر "مبادئ تحليل الموازنة المراعية لنوع الجنس" ودليل كاترين شنايدر "الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي" تم في جميع الحالات توطين التمارين والمعلومات لتلائم الواقع الفلسطيني.

إيماننا منا بأهمية هذا الدليل التدريبي والفائدة الكبيرة التي يمثلها للمهتمين/ات بموضوع الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي نضع هذه النسخة المنقحة والتي تم تعديلها لتلائم الواقع الفلسطيني بين أيديكم عسى أن يكون لها عظيم الفائدة وأن تساهم في خلق حركة مجتمعية تطالب بالمشاركة والرقابة والمساءلة في الموازنات العامة من أجل وصول الجميع إلى المصادر بعدالة ومساواة. يشكل هذا الدليل التدريبي أحد هذه المحاولات الأولية ونحن مع وعينا وإدراكنا للحاجة في أدلة أكثر تفصيلا وأكثر تخصصا ندرك أن هذا الدليل سيكون نقطة البداية لمحاولات أخرى، كما ندرك أنه سوف يفيد الهدف المرجو منه ألا وهو توضيح مفاهيم مبسطة حول النوع الاجتماعي، وحول الموازنة الوطنية الفلسطينية حول ما تعنيه موازنة وطنية حساسة للنوع الاجتماعي.

يشمل هذا الدليل

### مفهوم النوع الاجتماعي كأداة تحليل:

يتناول هذا القسم التطور التاريخي لمفهوم "النوع الاجتماعي" وأهميته كأداة تحليل تنموية والمجالات التي يستخدم فيها للتحليل وتحديد في قضايا الاقتصاد الكلي والخطط الوطنية والقطاعية للتنمية ومحاربة الفقر.

### أهمية الموازنة كآلية تنموية:

يتناول هذا القسم المبررات النظرية والعملية لاستخدام الموازنة كآلية تنموية مع التركيز على القطاعات التنموية التي تدعم التنمية والنسب المقترحة لكل قطاع وكيفية توزيع الموازنة بحيث تكون داعمة لخطط التنمية.

### الموازنة كآلية لتعزيز المساواة على أساس النوع الاجتماعي

التركيز على أهمية تضمين النوع الاجتماعي في الموازنة وعلى إيجابيات وسلبيات العملية اعتمادا على الرؤية التنموية التي تتبناها الدولة.

تجارب دولية في إعداد موازنات على أساس النوع الاجتماعي  
استعراض لبعض التجارب الدولية في هذا المجال وانعكاساتها، وتقييمها

**التجربة الفلسطينية في إعداد الموازنة**  
يستعرض هذا الجزء التطور الذي واكب عملية إعداد الموازنة في فلسطين، وأهم الدروس  
المستفادة وإمكانيات تطوير العمل ليصبح أكثر شفافية وتشاركية

**تحليل لموازنة 2004 من منظور النوع الاجتماعي**  
التركيز على عناصر الموازنة الفلسطينية وتحليلها من منظور النوع الاجتماعي

**اقتراح آلية عمل ومنهجية فلسطينية لتحليل الموازنة من منظور النوع الاجتماعي**  
اقتراح آلية يمكن لنشطاء المجتمع المدني استخدامها بالإضافة إلى بعض التوصيات لأعضاء  
المجلس التشريعي المعنيين بموازنة ذات دلالات تنموية وتراعي النوع الاجتماعي

الفئة المستهدفة من هذا الدليل التدريبي تنقسم إلى ثلاثة أقسام متباينة في اهتماماتها ومجالات  
عملها وهي مجموعة من الموظفين الحكوميين الذين يعملون على إعداد الموازنات، ومجموعة  
من نشطاء المجتمع المدني الذين يهتمون بمعرفة ما هي الموازنة وكيف يتم إعدادها ومجموعة  
من الباحثين والباحثات الذين يمكنهم/ن القيام بتحليل أولي للموازنات من منظور النوع  
الاجتماعي. ندرك أن هذه الفئات الثلاث تستحق ثلاث أدلة تدريبية منفصلة وربما تكون هذه  
الخطوة القادمة في تطوير دليلنا هذا ولكنها بداية...

**القسم الأول**  
**النوع الاجتماعي وعلاقته بالتنمية**

<b>المحتوى</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مفهوم النوع الاجتماعي وعلاقته بالتنمية</li> <li>• التنمية والتحليل التنموي من منظور النوع الاجتماعي وأهمية الموازنات في هذا المجال</li> <li>• مؤشرات النوع الاجتماعي، اختيارها وأهميتها ومعنى الفجوات الإحصائية بين الرجال والنساء</li> <li>• تحديد الحاجات والمصادر للنوع الاجتماعي وعلاقتها بالموازنة</li> </ul>
<b>المواد التدريبية ووسائل الإيضاح</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نقاشات وتمارين جماعية</li> <li>• تطبيقات عملية</li> <li>• ملاحظات كتابية</li> <li>• تمارين عملية</li> </ul>
<b>المدة</b>	يوم تدريب بمعدل ست ساعات تدريبية

**التمرين 1.1 الأنوثة والذكورة**

دعونا نعدد بسرعة ما يتبادر إلى الذهن أول ما نذكر كلمة "امرأة" وأول ما يتبادر عند ذكر كلمة "رجل".

رجل	امرأة

**للمناقش**

- هل هناك فروق بين الرجال والنساء؟
- ما هي الفروق البيولوجية والاجتماعية عددي بعضها؟
- ما هي الأسباب التي أدت إلى هذه الفروقات؟

**التمرين 1.2 أدوار النوع الاجتماعي**

حدد/ي برنامجك ليوم كامل (24 ساعة) بتوقيت كل نشاط (يجب أن يكون المتدربون من النساء والرجال)

الساعة	النشاط	المجال	المصادر اللازمة

## للمناقش:

- مقارنة برنامج الرجل والمرأة
- ما هي ميزات برنامج المرأة/برنامج الرجل؟ في أي المجالات يتركز كل منهما؟
- ما هي المصادر اللازمة للنشاط وما مدى توفرها لكل من الرجل والمرأة؟
- ما هي الأسباب وراء ادوار برنامج كل من المرأة والرجل؟
- هل يمكن أن يكون هناك رجال يقومون بما تقوم به النساء من نشاطات؟ وقيام نساء بنشاطات يقوم بها الرجال؟
- ماذا نستنتج من ذلك؟

## التمرين 1.3 الأدوار/الأنشطة الجندرية

### للمتدرب/ة

استخدم/ي ورقة الأسئلة رقم 1 لوضع تصور عن أدوار كل من المرأة والرجل في فلسطين هذا ليس اختباراً، ولكنه مجرد وسيلة لمعرفة ومعالجة أفكارنا الأولى عن أدوار الناس وأنشطتهم، وسوف نناقش الإجابات الجماعية، وليس الفردية، ولهذا السبب نرجو عدم كتابة الاسم على الورقة. نرجو وضع علامة تبيين إذا كان الدور أو النشاط يتعلق في معظم الأحيان بالرجل، أو في معظم الأحيان بالمرأة، أو بالجنسين، ونرجو وضع إشارة في الخانة التي تشير إلى المسؤول عن النشاط من خلال انطباعك الأول، وإذا لم تستطع الوصول إلى إجابة، انتقل/ي إلى السطر التالي، ليس من المهم استكمال التمرين، وأمامك 5 دقائق لوضع العلامات.

### ورقة أسئلة رقم (1)

من يقوم بهذا الدور في فلسطين (رجل/امرأة)؟

الحقل	الرجل	المرأة	كلا الجنسين بالأولوية
التمريض			
الزراعة			
رعاية الأسرة			
الطبخ في المطبخ			
قيادة-ز عامة			
محاسبة			
العمل في المصانع			
الصيدلة			
السياسة			
ضبط الإنفاق في المنزل			
إدارة المنزل			
المختبرات			
الطب			
التدريس في المدارس الأساسية			
الكتابة			
الجيش			
توليد النساء في القرى			
الصحافة			
الطيران			

			الوزارة تشغيل الآلات الخباطة الطهي المنزلي البيع قيادة السيارات زراعة الخضراوات اتخاذ القرارات الإصلاحات المنزلية
--	--	--	---

المصدر: يونيفم 2000. مفهوم النوع الاجتماعي، الوحدة الأولى تم عمل تعديلات لتناسب الهدف والفئة المستهدفة.

#### التمرين 1.4 التحليل التنموي من منظور النوع الاجتماعي

##### تعليل الحالات التالية من حيث:

- ✓ نوع المورد أو المصدر؟
  - ✓ هل هو متوفر؟
  - ✓ هل هناك إمكانية للحصول عليه؟ من له الأولوية في الوصول للمصدر؟
  - ✓ هل هناك إمكانية للتصرف به؟
1. فتحت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية مركزا لصحة المرأة في إحدى القرى ولكن ليس لديها خطة للوصول للنساء وتشجيعهن على استخدام الخدمات فيه.
  2. تعمل إحدى النساء في مصنع للخباطة ولكنها تسلم راتبها لزوجها (برضاها أو بعدم رضاها).
  3. توفر مؤسسات السلطة المختلفة مثل وزارة العمل والبلديات فرص عمل مؤقتة للحد من حدة البطالة ولا تستفيد النساء المتزوجات من هذه الفرص بسبب وجود تستفيد النساء الأرامل أو المعيلات تحديدا اللواتي لديهن تعليم جامعي من بعض الفرص التي توفرها الوزارة.
  4. كتب رجل عمارة باسم زوجته لكنها لم تكن تحصل على إيرادات تأجيرها ولا تستطيع تأجير أي شقة دون إذنه.
  5. باعت إحدى النساء ذهبها واشترت فيه ماكينة لتفتح ورشة للخباطة.
  6. طلبت إحدى النساء بحقها القانوني وهو الطلاق من زوجها لأنه يعاني من العقم ورفض الزوج ذلك وأصر إن تتنازل عن حقوقها الشرعية لو أرادت الطلاق.
  7. بعد تعيين امرأة وزيرة لوزارة العمل عملت على خلق فرص عمل للنساء وعلى تعديل قوانين العمل (مثل إجازة أمومة طويلة ومدفوعة الأجر، ساعات للرضاعة الطبيعية، إجازات أمومة غير مدفوعة الأجر، مساواة المرأة والرجل في الأجر والتقاعد والترقية والتدريب) لتشجيعهن على العمل.

المصدر: لميس أبو نحلة، معهد دراسات المرأة – جامعة بيرزيت، تموز 2001. مع بعض التعديلات .

#### التمرين 1.5 تعزيز الفهم للحاجات العملية والإستراتيجية للنوع الاجتماعي

يتم تقسيم المشاركين/ات إلى مجموعات مناسبة (5-6 أشخاص في كل مجموعة) تقوم كل مجموعة بتحديد الحاجات العملية والإستراتيجية لكل من الرجال والنساء (ورقة أسئلة رقم 3) والتعرف عليها.

### ورقة أسئلة رقم (3)

الحاجة التي تم/ المطلوب تلبيتها	حاجة عملية (للمرأة/الرجل)	حاجة إستراتيجية (المرأة/للرجل)
توفير فرص عمل للنساء الجامعيات واللاتي يبحثن عن عمل		
فتح مسارات تعليم مهني جديدة للإناث في الكليات والجامعات		
عقد ورشات حول تمكين النساء من الحصول على ملكيتهن والتحكم بها		
توفير حضانات في/قرب مكان عمل المرأة		
منح الأب بالقانون إجازة أبوة مدفوعة الأجر		
فتح عيادات للنساء الحوامل في المناطق النائية والمتضررة من الجدار		
توفير تغذية جيدة للنساء الحوامل أثناء فترة الحمل		
إقرار قانون يسمح بوجود علاوات للأطفال وتأمين صحي		

المصدر: لميس أبو نحلة / \*معهد دراسات المرأة مع بعض التعديلات لتلائم الهدف من التدريب.

### التمرين 1.6 عقبات تواجه الرجال والنساء

يتم تقسيم المشاركين/ات إلى مجموعات مناسبة (5-6 أشخاص في كل مجموعة) تقوم كل مجموعة بتحديد العقبات التي تواجه لكل من الرجال والنساء (ورقة أسئلة رقم 4) وأسبابها واقتراح حلول لهذه العقبات. يراعى أن يتم العمل في مجموعات مختلطة الجنس ومتجانسة بطبيعة العمل/مكان العمل

### ورقة أسئلة رقم (4)

ضمن المجموعة المحددة لك الرجاء تحديد العقبات المالية التي تواجهها الفتيات أو النساء المستهدفات و/أو الفتيان أو الرجال المستهدفين من عمالك ومن ثم تحديد الأسباب واقتراح الحلول التي يمكن أن تساعد/تساعدهم على تخطي هذه العقبات وتدوين هذه المعلومات في الجدول المرفق. في خانة الذكور والإناث يجب تحديد الفئة أو الفئات العمرية المستهدفة وتحديد العقبات لها.

الفئة	العقبات المالية	الأسباب	الحلول المقترحة
الفتيان			
الرجال			

			الفتيات
			النساء

المصدر: لميس أبو نحلة/معهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت، 2004. مع تعديلات لتلائم الهدف من التدريب.

### التمرين 1.7 الفجوات والمؤشرات الإحصائية

تتم قراءة الجدول التالي من قبل مجموعات العمل (ورقة أسئلة رقم 5) وتحليل أسباب الفروقات ، كيف يمكن سد الفجوات وأهمية العمل على ذلك.

#### ورقة أسئلة رقم (5)

اقرأ/ي الجدول الإحصائي التالي وحدد/ي الفجوات الإحصائية بين الرجال والنساء

المؤشر	رجال	نساء
تقديرات عدد السكان لعام 2003	50.6	49.4
العمر المتوقع عند الولادة/2003	70.7	73.8
معرفة القراءة والكتابة	96.3	87.4
نسب التسرب في المرحلة الثانوية	2.6	4.8
نسبة النساء (15-49) سنة اللواتي يعانين من فقر الدم حسب المنطقة قطاع غزة 46.1% الضفة الغربية 50.2%		
التوزيع النسبي للولادات حسب مكان الولادة 2000 في مؤسسة صحية 94.8% في المنزل 5.2%		
توزيع الأفراد المشاركين في القوى العاملة 2003	67.6	12.8
التوزيع النسبي للرجال العاملين في الزراعة 11.9%		
التوزيع النسبي للنساء العاملات في الزراعة 33.6%		
التوزيع النسبي للعاملين في الصناعة والتعدين 13.6%		
التوزيع النسبي للعاملات في الصناعة والتعدين 7.6%		
العاملين في البناء 15.8%		
العاملات في التشييد والبناء 0.1%		
النقل رجال 6.9%		
النقل نساء 0.5%		

		الخدمات رجال 29.3%
		الخدمات نساء 50.1%
		نسبة البطالة رجال 26.9% لعام 2003
		نسبة البطالة بين النساء 18.6% لعام 2003
		نسبة العاطلين عن العمل الذين انهوا 13 سنة دراسية 16.3%
		نسبة النساء العاطلات عن العمل اللواتي انهين 13 سنة دراسية 28.3%
25.6	19.8	معدلات الفقر بين الأسر المرووسة من عام 1998
7.6	92.7	نسبة المنضمين للقطابات المهنية 1997

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المرأة والرجل في فلسطين 2004.

### التمرين 1.8 تحديد الحاجات والمصادر للنوع الاجتماعي وعلاقتها بالموازنة

يتم قراءة الحالات الدراسية التالية (ورقة أسئلة رقم 6) وثارة نقاش حول القضايا التي يجب أن تتضمنها الموازنة لمراعاة الحاجات العملية والإستراتيجية للنساء والرجال.

#### ورقة أسئلة رقم (6)

اقرأ/ي الحالة الدراسية التالية ثم ناقش/ي

#### برامج التشغيل الطارئ في البلديات والمجالس القروية

شكلت البطالة ما يزيد عن 26% من القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب بيانات عام 2003، حسي كانت بين الذكور 26.9% وبين النساء 18.6%. وقد عمدت بكار منذ بداية الانتفاضة إلى التركيز على البرامج الصغيرة التي تقوم على العمالة المكثفة، خاصة في مجال ترميم وتطوير البنية التحتية، مثل ترميم وتشطيب وبناء المدارس، وشق ورصف الطرق، وبناء الجدران الاستنادية، وبناء وتصلح العيادات الطبية، وما إلى ذلك، ونفذت هذه الأعمال من قبل المجالس المحلية. كما ركزت الجهات المانحة على تمويل برامج في هذا المجال، مثل مشاريع التنمية المجتمعية التي تمولها وكالة التنمية الأمريكية. وتحوز مشاريع البنية التحتية على معظم موازنة خطة التشغيل الطارئ الفلسطينية. وهذا أمر منطقي في الحالة الفلسطينية، فهذه المشاريع تستجيب لحاجة مجتمعية ملحة من جهة، ولها مفاعيلها على الاقتصاد الفلسطيني على المدى البعيد.

#### للنقاش

- هل يجب على الذكور العاطلين عن العمل فقط الاستفادة من هذه المشاريع؟
- هل يمكن أن تدمج النساء في هذه الأنشطة؟
- ما هو الدور الذي يجب على بكار القيام به من أجل تحقيق العدالة في الاستفادة من هذه المشاريع؟
- ما هو الدور الذي على المجالس المحلية والقيام به من أجل تحقيق العدالة في الاستفادة من هذه المشاريع؟
- هل تختلف الحاجات باختلاف أدوار كل من الرجال والنساء؟

**التمرين 1.9** إدماج قضايا النوع في عمل المشاريع يتوزع المشاركون/ات في مجموعات لمناقشة المشروع التالي (ورقة أسئلة 7) واقتراح آليات لدمج النساء في جميع بنود مشروع التشغيل المقترح.

### ورقة أسئلة رقم (7)

أعدت الحكومة الفلسطينية في مجال الحد من البطالة برنامج خلق فرص العمل في إطار خطة الطوارئ والاستثمار. وتستهدف برامج خلق فرص العمل توفير وظائف، وفي الغالب وظائف مؤقتة (لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد)، لأكثر عدد ممكن من العاطلين عن العمل. وتأخذ هذه المشاريع بعين الاعتبار إمكانية استدامة المشروع وزيادة الأثر الاقتصادي له. وتستخدم هذه المشاريع تكنولوجيا تكثيف العمالة. ويراعى في تصميم مشاريع التشغيل الطارئة اعتمادها على الخامات المحلية ولو جزئياً، وسرعة التنفيذ، أي لا تحتاج إلى جهد تخطيطي كبير، والاهتمام بالقطاعات الاقتصادية الإنتاجية.

جدول 1: برنامج خلق فرص العمل حسب القطاع والموازنة والفرص المتاحة للنساء فيها

القطاع	التمويل	كيف يمكن ضمان وجود فرص للنساء
القطاع الزراعي	29.1 مليون دولار	
القطاع الصناعي والتجاري	47.2 مليون دولار	
قطاع السياحة والآثار	18 مليون دولار	
قطاع البنية التحتية	113 مليون	
القطاع الاجتماعي	67 مليون منها 20 مليون لصيانة وتوسيع المدارس وبناء مدارس جديدة، و10 مليون لترميم وتوسيع المستشفيات والعيادات، وبناء عيادات جديدة.	خصص برنامج للنساء بقيمة 3 مليون، وهو برنامج دعم مراكز الخياطة النسوية (للتعليق)

حسن لدادوة، 2004. استفادة النساء من فرص التشغيل الطارئ. ورقة أعدت لصالح مؤسسة مفتاح في مشروع التوعية والتأثير في قضايا الصحة الإنجابية.

- المطلوب: مناقشة مدى استفادة النساء من التمويل المقدم للقطاعات التشغيلية.
- اقتراح مجالات لتشغيل النساء في القطاعات المعروضة.
- اقتراح مؤشرات لفحص مدى استفادة كل من الرجال والنساء وآليات لضمان هذه الاستفادة

## القسم الثاني

### الموازنة العامة في فلسطين

المحتوى	<ul style="list-style-type: none"><li>● مفهوم الموازنة العامة وأنواعها</li><li>● كيفية إعدادها، الإجراءات والمراحل المختلفة</li><li>● الرقابة على الموازنة وأنواعها</li><li>● دور المواطنين/ات في إعداد والرقابة على الموازنة</li></ul>
المواد التدريبية ووسائل الإيضاح	<ul style="list-style-type: none"><li>● قراءات مسبقة</li><li>● نقاشات وتمارين جماعية</li><li>● تمارين عملية فردية وجماعية</li></ul>
المدة	يوم تدريب بمعدل ست ساعات تدريبية

#### معلومات عامة وأساسية للمدرب/ة

**تعريف الموازنة العامة:** "وثيقة حكومية تحتوي كلمات وأرقام وتقتصر النفقات العامة لأغراض وبنود معينة كسلوك مقصود أو تنبؤ لتحقيق أهداف وسياسات معينة، أو كسلسلة من الأهداف وتحديد تكاليف إنجازها، أو كجهاز وأداة للاختبار من بين بدائل الإنفاق أو كخطة، أو كعقد بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية"

يتم التعبير عن السياسة المالية لأي حكومة من خلال مشروع قانون الموازنة السنوية التي تتقدم به للسلطة التشريعية من أجل إقراره كقانون، يمكن تعريف الموازنة على أنها "وثيقة تحوي كلمات وأرقام وتقتصر النفقات لأغراض وبنود معينة، وكسلوك مقصود، أو تنبؤ لتحقيق أهداف وسياسات معينة، أو كسلسلة من الأهداف كل لها تكاليف محددة، أو كجهاز وأداة للاختبار من بين بدائل الإنفاق أو كخطة أو كعقد بين البرلمان والسلطة التنفيذية أو كمجموعة لالتزامات متبادلة ورقابة متبادلة"<sup>1</sup>

ومن المفترض أن تعكس الموازنة المعدة من سنة إلى أخرى التطورات التي تطرأ على الأداء المالي الحكومي وعلى الأداء الاقتصادي الكلي من جهة، وترسيم التوجهات والسياسات الاقتصادية الاجتماعية المستقبلية من جهة أخرى.

وفي فلسطين يعرفها قانون تنظيم الموازنة رقم (7) لسنة 1998 بأنها "برنامج مفصل لنفقات السلطة الوطنية وإيراداتها لسنة مالية معينة ويشمل التقديرات السنوية لإيرادات السلطة الوطنية والمنح والقروض والتحصيلات الأخرى لها والنفقات والمدفوعات الأخرى".  
يعرف قانون تنظيم الموازنة الفلسطيني رقم 7 لسنة 1998 الموازنة بأنها "برنامج مفصل لنفقات السلطة الوطنية وإيراداتها لسنة مالية معينة، ويشمل التقديرات السنوية لإيرادات السلطة الوطنية والمنح والقروض والتحصيلات الأخرى لها والنفقات والمدفوعات الأخرى"

<sup>1</sup> خالد الخطيب، أحمد شامية، أسس المالية العامة، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2003، ص 270.

## تمرين 2.1

### نص السؤال:

"أنت موظف/ة في إحدى الوزارات براتب يبلغ 2000 شيكل، أب/أم لطفل وطفلة بعمر 7 و 5 سنوات وبدون دخل إضافي، اعد/ي خطة إنفاق المبلغ على جميع متطلبات الحياة خلال شهر، علما بأنه يسمح بالتوفير و الاقتراض حسب الحاجة"

### أسئلة للنقاش:

- من يقوم بهذه المهمة شهريا؟
- هل تكتبون موازنة للبيت؟
- ماذا يحدث في حال لا يكفي الراتب؟
- هل هناك فرق في موازنة الزميل والزميلة؟
- كيف تم ترتيب أولويات كل منهما؟
- هل يوجد عموما فروق بين الرجال والنساء في صرف الموازنة؟ في أي بنود؟
- هل يوجد فروق بين الصغار والكبار في صرف الموازنة؟

## تمرين 2.2

### تحديد أولويات الإنفاق في المنزل

(يتم العمل في مجموعات على أن تشمل كل مجموعة عددا من الرجال والنساء)  
تخيل/ي أنك رب/ة المنزل، متزوج/ة و عندك طفلان، بنت عمرها 9 سنوات وابن عمره 15 سنة وتعيش بدخل شهري يصل إلى 1000 دولار  
حدد/ي أولوياتك للإنفاق على البنود التالية كنسبة مئوية من راتبك الشهري  
اشرح/ي للمجموعة النسب المقترحة والأسباب التي دفعت لذلك

النسبة المئوية	مجال الإنفاق
	الطعام والشراب
	أجرة البيت
	فواتير الكهرباء والماء والتليفون والجوال
	مواصلات
	ملابس
	أثاث وأدوات منزلية
	علاج وخدمات صحية
	تعليم ومصاريف مدارس
	مجاملات وهدايا ونزهات
	مصاريف للبيت (مواد تنظيف ومستهلكات)
	سجائر، مصروف للأولاد، هدايا
	تسديد قروض وديون
	توفير وادخار
	أشياء أخرى حدد/ي

### تمرين 2.3 وقت التدخل

للموازنة دورة سنوية يتم العمل فيها في الجهاز الحكومي، كما هو موضح في الجدول التالي، برأيك متى يمكن أن نبدأ بالتأثير على صانعي القرار فيما يتعلق بالموازنة؟ وفي أي المجالات يمكن أن تقوم المؤسسات الأهلية بالتأثير؟

التاريخ (سنويا)	المهمة المتوقع إنجازها
بداية شهر شباط	تعد دائرة الخزينة تقرير شهري حول التقدم في تنفيذ الموازنة. (مادة 51).
نهاية كل ربع سنة	تعد الوزارة تقريراً مفصلاً ومحللاً لوضع الموازنة يتضمن التطورات المالية. (المادة 52)
الأول من أيار	وزارة المالية مع الجهات المختصة تقدم تقريراً يحتوي على تحليل شامل عن الوضع المالي العام مع توقعات لحركات الموارد والالتزامات والتوصيات لوضع سياسات للاستجابة للتطورات الاقتصادية المتوقعة إلى مجلس الوزراء. (المادة 25)
خلال شهري أيار وحزيران	يضع مجلس الوزراء المؤشرات والسياسات الخاصة لإعداد الموازنة للسنة المالية القادمة. (المادة 26)
الأول من تموز/يوليو	إصدار تعميم بلاغ الموازنة يستعرض التوقعات المالية وحدود الإيرادات التي يجب أن نقدر الموازنات على أساسها ويتضمن التعميم أسقف النفقات. (المادة 26)
حتى نهاية شهر أيلول	تدرس دائرة الموازنة موازنات الوزارات والمؤسسات العامة. (المادة 30)
خلال النصف الأول من تشرين الأول	تقدم وزارة المالية مشروع قانون الموازنة إلى مجلس الوزراء لإقرارها. (المادة 30).
الأول من تشرين الثاني	يقدم مجلس الوزراء مشروع قانون الموازنة إلى المجلس التشريعي. (المادة 31).
. 31/ كانون الأول.	آخر موعد لإقرار الموازنة. (المادة 3).

### أسئلة للنقاش

1. لماذا نتدخل؟
2. ماذا يلزمنا من معلومات للتدخل؟ وكيف يمكن الحصول عليها.
3. لمصلحة من يمكن التدخل؟
4. لدى من نتدخل ومتى؟
5. وما هي أوقات التدخل؟
6. ما هي الوسائل الأنجح التي يمكن أن تؤثر في تحسين الموازنة؟
7. هل الموازنة دورة متواصلة أم تنقطع في كل سنة؟

## تمرين 2.4

### تحديد أولويات الإنفاق الحكومي

(يتم العمل في مجموعات على أن تشمل كل مجموعة عدداً من الرجال والنساء) فكر/ي في واقع المرأة الفلسطينية وأهم التحديات التي تواجهها حدد/ي 8 أولويات أساسية يجب أن تتبناها الموازنة الحكومية حدد/ي نسبة الإنفاق المقترحة كنسبة مئوية اشرح/ي للمجموعة الخيارات المقترحة والأسباب التي دفعت لذلك ونسبة الموازنة المقترحة

مثال مقترح من كينيا:

النسبة المئوية	القطاع
	تنمية الموارد البشرية
	التنمية الريفية والزراعة
	السياحة والتجارة
	الإدارة العامة
	البنية التحتية
	الأمن الوطني
	السلم الأهلي وسيادة القانون
	تكنولوجيا المعلومات

## تمرين 2.5

### الموازنة الفلسطينية- تحديد المسؤوليات

يتم العمل في مجموعات من واقع معرفتك بالجهات المختلفة التي تقوم بإعداد الموازنة الفلسطينية حدد/ي هذه الجهات وأهم أنشطتها واقترح/ي طريقة للتدخل (أو نقطة التدخل) التي يمكن التأثير فيها لصالح النوع الاجتماعي حسب الجدول التالي:

الجهة المسؤولة	نشاطاتها	طريقة/ نقطة التدخل من منظور النوع الاجتماعي

### معلومات للمدرب/ة

#### الخطوات التي يتبناها المجلس التشريعي الفلسطيني في إقرار الموازنة

ويتبع المجلس التشريعي الإجراءات التالية لإقرار مشروع قانون الموازنة:

- يقدم مجلس الوزراء في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) الموازنة العامة المقترحة للسنة المالية القادمة للمجلس التشريعي لمراجعتها وإقرارها وإصدارها في قانون الموازنة العامة السنوي. (المادة 31)
- يقدم وزير المالية تقريراً إلى المجلس التشريعي بشأن مشروع قانون الموازنة العامة الجديدة متضمناً السياسة المالية المتبعة، والمرتكزات الأساسية للمشروع. (المادة 31)
- يقدم رئيس لجنة الموازنة والشؤون المالية تقريراً إلى المجلس التشريعي بملاحظات اللجنة بشأن ما ورد في مشروع قانون الموازنة العامة وما ورد في تقرير الوزير توطئة لاستكمال إجراءات إقرار مشروع قانون الموازنة العامة الجديدة. (المادة 31)

- يحيل المجلس التشريعي المشروع إلى لجنة الموازنة والشؤون المالية لدراسته وإبداء الرأي فيه تفصيلاً وترفع توصياتها بشأنه إلى المجلس. ( المادة 3 )
- تدرس اللجنة مشروع قانون الموازنة العامة وتعمل على تحليله بمساعدة موظفي المجلس ومستشارين آخرين (مؤسسات وأفراد). وتعد اجتماعات مع وزارة المالية والوزارات وتناقشها بالمخصصات المحددة في مشروع الموازنة. كما تعد اتفاقيات مع وزارة المالية لتعديل بعض المخصصات (أحياناً).
- تُعد اللجنة تقريراً مفصلاً يحتوي على تحليل المشروع والإيجابيات والمخالفات المتضمنة فيه وتوصياتها.
- يعقد المجلس جلسة خاصة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة على ضوء تقرير لجنة الموازنة وتوصياتها، فيقر المشروع بالتعديلات قبل بدء السنة المالية الجديدة أو يعيده إلى مجلس الوزراء في مدة أقصاها شهر من تاريخ تقديمها إلى المجلس مصحوباً بملاحظات المجلس التشريعي لإجراء التعديلات المطلوبة وإعادته إلى المجلس التشريعي خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ الإحالة لإقرارها. ( المادة 3 )
- يتم التصويت على الموازنة باباً باباً، ومن ثم يتم التصويت على مشروع قانون الموازنة بمجمله. ( المادة 3 )
- وبعد إقرار الموازنة في المجلس التشريعي لا يجوز إجراء المناقلة بين أبواب الموازنة إلا بموافقة المجلس التشريعي. ( المادة 3 )
- يتوجب أن تستكمل إجراءات مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة وإقراره وإصداره كقانون قبل بداية السنة المالية. فإذا لم يتيسر إقرار مشروع قانون الموازنة العامة قبل بدء السنة المالية الجديدة يكون للوزارة سلطة تحصيل الإيرادات وفق الآليات والشروط والمعدلات المنصوص عليها في القوانين السارية في فلسطين، ويستمر الإنفاق باعتمادات شهرية بنسبة 1/ 12 (واحد من الاثنى عشر) لكل شهر من موازنة السنة المالية المنصرمة بحد أقصى مدته ثلاثة أشهر. (المادة 31)
- ينشر قانون الموازنة العامة بعد إقراره من المجلس التشريعي للإعلام العام والجمهور. (المادة 38)

## تمرين 2.6 قراءة الموازنة

يجهل الكثير من نشطاء المجتمع المدني كيفية قراءة الموازنة العامة. لتجاوز هذه المعضلة يقوم هذا التمرين بتقديم بعض النماذج من الموازنة العامة الفلسطينية ويقوم المشاركون/ات بقراءتها معاً والتعرف على هيكليتها

انظري لنماذج الموازنة المرفقة وحددي

1. العملة التي أعدت فيها الموازنة
  2. المبلغ الإجمالي للموازنة الفلسطينية في هذا العام
  3. المبلغ المرصود للقطاعات الاجتماعية، الأمنية، خدمة الدين
  4. إجمالي الإيرادات/ النفقات
  5. النسبة السنوية لقطاع التعليم من إجمالي الموازنة
  6. نسبة الإنفاق على الأمن من إجمالي الموازنة
  7. الفرق بين الإنفاق على القطاعات الاجتماعية والأمن
  8. ما نسبة الإنفاق على وزارة شؤون المرأة من الموازنة العامة
- ملاحظة: يمكن للمدرب/ة تكييف الأسئلة بما يتناسب مع نموذج الموازنة العامة المتوفر لديه/ا

## القسم الثالث

### الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي

<ul style="list-style-type: none"> <li>● مقدمة وأساسيات حول موازنات النوع الاجتماعي</li> <li>● حالات دراسية عملية</li> <li>● عملية إعداد الموازنة</li> <li>● المشاركة</li> <li>● تحليل المشاكل وطرح الحلول</li> <li>● المعلومات ذات العلاقة والنوع الاجتماعي</li> <li>● قراءة الموازنة العامة</li> <li>● موازنة البرامج التنفيذية</li> </ul>	<p><b>المحتوى</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● نقاشات</li> <li>● تمارين</li> <li>● حالات عملية</li> <li>● تقديم (Presentation)</li> <li>● تمارين تنشيط</li> <li>● تطبيقات</li> <li>● ملاحظات كتابية</li> <li>● تمارين عملية</li> </ul>	<p><b>المواد التدريبية ووسائل الإيضاح</b></p>
<p>ثلاثة أيام تدريبية بمعدل ست ساعات تدريبيه يوميا</p>	<p><b>المدة</b></p>

### تمرين 3.1 أهداف موازنة حساسة للنوع الاجتماعي معلومات للمدرب/ة

الموازنات الحساسة للنوع الاجتماعي <sup>2</sup>	
لا تهدف إلى	تهدف إلى
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ جسر الفجوات بين الرجال والنساء</li> <li>■ فهم احتياجات كل نوع اجتماعي</li> <li>■ وصول عادل للمصادر حسب احتياجات كل نوع اجتماعي، وآماله وتوقعاته</li> <li>■ استخدام فعال للمصادر وصولاً للمساواة حسب النوع الاجتماعي</li> <li>■ إعادة تحديد الأولويات بحيث تعطي أهمية خاصة</li> <li>■ إعادة توجيه البرامج لضمان استخدام أفضل للمصادر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ إلى إعداد موازنات خاصة بالنساء أو موازنات منفصلة لكل من الرجال والنساء</li> <li>■ تحديد مصادر "للنساء فقط"</li> <li>■ تمويل مشاريع خاصة بالمساواة على أساس النوع الاجتماعي</li> <li>■ توزيع المصادر بنسبة 50% للنساء و 50% للرجال</li> <li>■ زيادة المبالغ المرصودة لكل برنامج بدون الاهتمام بالسقف الأعلى للإنفاق أو الحد الأعلى للإيرادات التي يمكن أن توفرها الدولة</li> </ul>

<sup>2</sup> Budlender, 2002

## للنقاش:

ما هي أهم القضايا التي ينبغي أن تهتم بها السلطة الوطنية الفلسطينية فيما يتعلق ب

- الأم العاملة
- العاطلين/ات عن العمل
- الفقراء ذوو الأسر كبيرة العدد
- الحالة الأمنية في البلاد

يطلب من المشاركين/ات التفكير في 3 قضايا ذات أولوية ملحة لهم من منظور النوع الاجتماعي ويمكن نقاشها في الموازنة

## تمرين 3.2 فوائد الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي

يتم العمل في مجموعات

ناقش/ي مع المجموعة الفوائد الممكنة لموازنة مستجيبة للنوع الاجتماعي على الفرد والمجتمع وفيما يتعلق بقضايا

- المساواة
- العدالة الاجتماعية
- التنمية
- الديمقراطية والحكم الجيد

مادة للمدرب/ة

## أهمية الموازنات الحساسة للنوع الاجتماعي:

تتركز أهمية إعداد الموازنات التي تراعي النوع الاجتماعي في عدة أسباب منها:

### موازنات النوع الاجتماعي وسيلة للوفاء بالالتزامات الوطنية والدولية تجاه النساء

تلتزم العديد من الدول بالمساواة على أساس النوع الاجتماعي، وتنص غالبية الدساتير على المساواة بين المواطنين أمام القانون، وتحظر التمييز ضد المرأة، والتزمت غالبية الدول بمواثيق حقوق الإنسان بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتزمت العديد من الدول بمنهاج عمل بكين وبالأهداف التنموية للألفية، إلا أن هذا الالتزام النظري لا يترجم في الكثير من الحالات إلى ممارسة فعلية، وإلى خطط قابلة للتنفيذ. لذلك تعتبر الموازنات على أساس النوع الاجتماعي وسيلة هامة وأساسية لفحص مدى الالتزام الوطني والمطالبة به.

من العبث الحديث عن موازنات على أساس النوع الاجتماعي بدون التزام الحكومة بالمساواة على أساس النوع الاجتماعي، بمعنى أن الالتزام الحكومي هو أساس عملية المساءلة والتحليل، ومن ثم يجيء النشاط الشعبي لممثلي الشعب (مثل أعضاء البرلمان، أو المجلس التشريعي) أو لقوي المجتمع المدني ممثلة بمجموعات الضغط والتأثير. ولكن عدم وجود هذا الالتزام لا يعني النقاعس عن تحليل الموازنات والسؤال عما إذا كان الالتزام بالمساواة هو جزء من الخطط المستقبلية، أو أنه تم تحقيق المساواة في بعض المجالات مثلا، وبالتالي لا ضرورة لوضعها على سلم أولويات الحكومة. وهكذا يتحول العمل على "جندرة" الموازنة إلى وسيلة وهدف في الوقت نفسه. فهو وسيلة لمساءلة الحكومة ومطالبتها بالالتزام بقضايا العدالة الاجتماعية والمساواة، وهو هدف نحو رقابة الأداء ومدى التزام الحكومة.

### جمع الإيرادات والتغير في الضرائب يؤثر بشكل مختلف على كل من الرجال والنساء

عادة ما يتجاهل خبراء الاقتصاد الكلي الآثار والطرق المختلفة التي تؤثر بها السياسات الاقتصادية على كل من الرجال والنساء، ويعتبر هؤلاء أن الإجراءات والقرارات التي تتعلق

بتحصيل الإيرادات العامة وفرض الضرائب تؤثر بنفس الدرجة على المواطنين والمواطنات. والتحليل النسوي للاقتصاد يوضح بشكل قاطع أن النساء يتأثرن بشكل مختلف، وأن التأثيرات تختلف حتى بين النساء أنفسهن. فالنساء الفقيرات ومعيلات الأسر هن أكثر المتضررات من أي قرارات إصلاح مالي تتطلب أمورا مثل خفض الدعم على خدمات أساسية، أو فرض ضرائب جديدة، أو تحصيل رسوم إضافية على خدمات تقدمها الدولة، أو زيادة ضريبة القيمة المضافة، وغيرها من القرارات التي قد تكون مفيدة اقتصاديا، ولكنها ليست لصالح النساء. ومن الضروري دراسة وتقييم أثر جميع هذه الإجراءات وتحديد الاختلاف في التأثير بين الرجال والنساء. تشكل الأسر التي ترأسها نساء ما يعادل 10% من أرباب الأسر في الضفة الغربية و7% من الأسر في قطاع غزة لعام 2000<sup>3</sup>. وتؤكد الدراسات المختلفة أن هذه الأسر هي الأكثر عرضة للفقر، والتي تحتاج بالتالي للاهتمام والرعاية الاجتماعية، وهي التي تتأثر بالتالي بقرارات رفع الضرائب أو زيادة الرسوم وكذلك بالقرارات المختلفة للإنفاق العام على الضمان الاجتماعي والتعليم والصحة وغيرها. فالنساء اللواتي يرأسن أسرا والعاملات في القطاع الرسمي قطاع مهم لا يتم النظر إليه باهتمام خاص عند تقرير الموازنة العامة؛ مما يستدعي اهتماما خاصا بالموازنة وجعلها حساسة لقضايا النوع الاجتماعي.

في أماكن مختلفة من العالم بما في ذلك فلسطين، يوجد فروقات بين حجم ونوع ملكية كل من الرجال والنساء، وفي حصول كل منهم على الميراث، وفي القدرة على تملك العقارات والأموال والحصول على القروض والتسهيلات البنكية. والموازنات الحساسة للنوع الاجتماعي تستطيع تشخيص الحالات التي تستدعي تسهيلات خاصة لكل من الرجال والنساء، حسب ظروفهم وحسب حاجة البلد التنموية.

#### **الاعتراف بالقيمة الاقتصادية لعمل المرأة غير الرسمي:**

تتناول نظريات الاقتصاد الكلي عادة القيم الاقتصادية للإيرادات من سوق العمل الرسمي. وقد بدأ تحدي هذا الفهم المحدود للنتائج المحلي منذ أواسط السبعينيات على أيدي خبيرات اقتصاد نسويات، اللواتي أثرن الاهتمام بأن عمل المرأة الحقيقي، ومساهمتها الفعلية في الاقتصاد الوطني تقع في منطقة رمادية لا تسلط الحسابات الرسمية عليها أي أضواء، وتحديدًا في القطاع غير الرسمي، وفي الأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر. وقد اكتسبت هذه المطالبات زخما مع مؤتمر المرأة الرابع في بكين عام 1995، والذي طالبت خطة العمل المنبثقة عنه صراحة بإعداد إحصاءات غير تقليدية، مثل مسح استخدام الوقت<sup>4</sup> تسلط الضوء على مساهمات النساء. وقد ازدادت منذ ذلك الوقت المطالبة بتوسيع نظام الحسابات القومية ليشمل ما سمي بالحسابات القومية المساندة، والتي تحاول رصد مساهمات كل من الرجال والنساء خارج سوق العمل الرسمي. إن هذا الجهد الكبير والذي يهدف بالأساس للاعتراف بقيمة العمل كي ينعكس على شكل فوائد ومستحقات وخدمات وضمن اجتماعي، ليس له فائدة بدون أن ينعكس على موازنة الدولة، ودون أن يتخذ صبغة قانونية ذات صفة إلزامية.

ويثير بعض المتشككين تساؤلات حول جدوى الاعتراف بقيمة العمل المهم الذي تقوم به النساء، وتحديدًا في مجالات مثل العمل في مشاريع أسرية بدون أجر أو رعاية الأطفال والمعاقين والمسنين، وغير ذلك من المهمات التي تقوم بها النساء بدور أكبر بكثير من الرجال في غالب المجتمعات ومنها المجتمع الفلسطيني، فحتى لو لم يتم إعطاء قيمة اقتصادية لهذا العمل فمن الضروري أخذ المساهمة بعين الاعتبار وتحديدًا عند تقليص نفقات الرعاية الاجتماعية

<sup>3</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2003. المرأة والرجل في فلسطين: اتجاهات وإحصاءات (العدد الثاني).

<sup>4</sup> قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمرح استخدام الوقت في العام 2000 والذي أظهر نتائج مهمة في الفروق بين الرجال والنساء في استخدام الوقت. انظر/ي مثلا استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية: النتائج الأساسية، المرأة والعمل في فلسطين: دراسة في العمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر من واقع بيانات مسح استخدام الوقت، والعمل المنزلي ورعاية الأطفال وخدمة المجتمع

وإجراءات الإصلاح المالي، التي ربما تزيد من الكفاءة والفاعلية على حساب زيادة الأعباء الملقاة على عاتق النساء. وعندما لا يراعى الربط بين الأعمال المنزلية والاقتصاد المأجور تنشأ سياسات ومخصصات موازنة أقل فاعلية، فعلى سبيل المثال إذا تم تخصيص موازنات للمياه والمحروقات المنزلية ورعاية الأطفال في سن ما قبل المدرسة، والخدمات الصحية، وإعانات البطالة، والتقاعد، فإن الأعباء الملقاة على عاتق النساء تنخفض؛ مما يتيح لهن المجال للمشاركة بصورة أكبر في العمل الرسمي مدفوع الأجر، لذلك يجب على الموازنات أن تراعي العلاقة بين العمل الرسمي و الأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر، وأن تقترح الخطط المناسبة لذلك.

### هناك أولويات مختلفة لكل من الرجال والنساء في الإنفاق العام

نتيجة للأدوار المختلفة والحاجات المختلفة للنوع الاجتماعي تنشأ بالطبع أولويات مختلفة لكل من الرجال والنساء في الإنفاق العام. فالنساء يتحملن الكثير من أعباء الرعاية الاجتماعية من رعاية أطفال ومعاقين ومسنين، كما أن النساء يمكن إكفانية نفاذ أقل لسوق العمل الرسمي وإمكانية أقل للمشاركة في الحياة العامة والأنشطة الثقافية وغيرها. وبالرغم من تشابه أولويات النساء في أماكن مختلفة من العالم إلا أن هناك خصائص مميزة لكل دولة بل وموقع جغرافي ومكان إقامة، لذلك من الضروري فحص أولويات النساء في المواقع المختلفة، ومقارنتها مع الإنفاق العام. فقد تجد النساء في قرية ما أن من أولوياتهن مثلاً توفير طريق جيدة تساعدن على نقل منتجات التصنيع البيتي للسوق في وقت مناسب، بينما تجد أخريات أن إنشاء مدرسة لتعليم الأولاد الذكور أكثر أهمية خوفاً من تعرضهم لمخاطر المستوطنين، أو أن إنشاء فصل لمحو الأمية وتعليم الكبار هو الأولوية، وهكذا تساهم الموازنات الحساسة للنوع الاجتماعي في فهم الأولويات المختلفة في الإنفاق العام والاستجابة لها.

**1.9 تحليل الموازنة من منظور النوع الاجتماعي يجعلها أكثر شفافية وقابلية للمحاسبة**  
تشير مصادر اليونيفم<sup>5</sup> (صندوق الأمم المتحدة للمرأة) أن من فوائد استخدام تحليل الموازنات على أساس النوع الاجتماعي ضمان كل من:

- ❖ **المساواة:** ليس فقط بين الرجال والنساء، بل أيضاً المساواة في المناطق المختلفة وبين الفئات الاجتماعية والاثنية المختلفة. فرصد أشكال التمييز ودراسة المؤشرات التي تدل عليها تساهم في تعزيز المساواة.
- ❖ **المساءلة:** فتحليل الموازنة يتطلب فهم ودراسة جميع المدخلات والمخرجات، مما يساعد في تعزيز آليات مساءلة الحكومة.
- ❖ **الكفاءة:** تحليل الموازنة يضع تساؤلات كثيرة حول جدوى الإنفاق في مجال معين، وجودة جمع الإيرادات، وشفافية وفاعلية الجهاز الإداري الحكومي، وهي أمور تعزز الكفاءة.
- ❖ **الشفافية:** تحليل الموازنة يتطلب الكشف عن جميع مصادر الإيرادات وآليات صرفها، فلا مجال لحسابات سرية أو فرعية؛ مما يعزز شفافية الموازنة والأداء الحكومي على حد سواء.

### تمرين 3.2

راجع/ي نموذج موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية المرفق وناقش/ي في مجموعتك أهم الأسئلة التي تثيرها هذه الموازنة، مثل

- كمية ونسبة الإنفاق على وزارة أو هيئة ما، أو المقارنة بين الإنفاق على وزارتين مختلفتين.
- ما المعلومات الناقصة واللازمة حتى نحلل الموازنة؟

<sup>5</sup> [http://www.unifem.org/index.php?f\\_page\\_pid=19](http://www.unifem.org/index.php?f_page_pid=19)

- ما هي أولويات الإنفاق في المجتمع الفلسطيني.
- ما هي قضايا النوع الاجتماعي التي تثيرها الموازنة؟
- ما هي المؤشرات اللازمة لتحليلها من منظور النوع الاجتماعي؟  
يعطى للمشاركين/ات أمثلة كما يلي

**ما هي القضايا المهمة من منظور النوع الاجتماعي؟**

- الموازنة ككل (جهد كبير ولا توجد محاولات دولية كبيرة لتحليل الموازنة ككل)
- إنفاق بعض الوزارات المهمة لقضايا النوع الاجتماعي مثل التعليم، الصحة، والشؤون الاجتماعية
- الإنفاق على برامج جديدة مثل برامج مكافحة الفقر، أو التشغيل، أو الأمن
- بعض مصادر الإيرادات مثل الضرائب والرسوم
- تغييرات جديدة في نظام الضرائب مثل فرض ضرائب جديدة أو زيادة ضرائب على فئات محددة
- أي قوانين وأنظمة جديدة

### تمرين 3.3 لعب أدوار

#### تعرض هذه المادة في مقدمة التمرين

يقوم المجلس التشريعي أو البرلمان المنتخب بإقرار الموازنة وهو بذلك يلعب دورا هاما وأساسيا في عملية الموازنة. أثبتت العديد من التجارب أن العمل بشراكة مع أعضاء المجلس التشريعي أفاد في إمكانية تحويل الموازنات إلى موازنات أكثر حساسية للنوع الاجتماعي، فمن ناحية يمكن للمجتمع المدني أن يدعم أعضاء المجلس التشريعي في مسائلتهم للحكومة من خلال توفير الدراسات والإحصاءات والبيانات وطرح قضايا ذات دلالة في النوع الاجتماعي، ومن ناحية أخرى يمثل عضو المجلس التشريعي صوت المواطن في مسائلة الحكومة. وعلى الرغم من أن البرلمان في الدول النامية تعاني من صعوبات متعددة كما تمت الإشارة في مواقع أخرى، فهناك دائما أخطار تتمثل في عدم توفر القدرة التحليلية أو الوقت الكافي لدى أعضاء المجلس التشريعي لفهم وفحص الموازنات مما يتطلب جهدا مضاعفا من المجتمع المدني.

من ضمن الأنشطة المقترحة ضمن هذه الإستراتيجية عرض الموازنة من خلال حلقات نقاش وجلسات مائدة مستديرة يشارك فيها وزير المالية للرد على تساؤلات أعضاء من المجلس التشريعي وممثلين من المجتمع المدني<sup>6</sup>، والمطالبة بان تتضمن معطيات الموازنة معلومات مفصلة حسب النوع الاجتماعي حتى يمكن مراقبة الموازنة من هذا المنطلق.

يطلب من المشاركين/ات توزيع المجموعة على أعضاء مجلس تشريعي ومواطنون، يحدد كل منهم مطالبه وردوده وتعرض النتائج على هيئة تمثيل على ألا يتجاوز العرض مدة 5 دقائق

<sup>6</sup> يقوم ائتلاف أمان وهو تحالف لعدة مؤسسات تعمل على أنظمة الشفافية والنزاهة بعقد مثل هذه الجلسات لنقاش الموازنة من منظور الإصلاح المالي والإداري وتعزيز النزاهة، ويمكن عقد لقاءات مشابهة من منظور النوع الاجتماعي أيضا

### تمرين 3.4

تعرض هذه المادة كمقدمة للمشاركين/ات

أثبتت التجارب أن العمل مع الجهاز الحكومي يعطي ثماره، فموظفيه هم الموكلون بصياغة الموازنة وزيادة قناعتهم بأهمية النوع الاجتماعي تخفف الكثير من الإشكاليات، إلا أن هذه الشراكة ليست بالأمر السهل وتحديدًا بسبب التعقيدات التي تواجه العلاقة بين العمل الأهلي والعمل الحكومي في العديد من الحالات. وجود جسم حكومي مختص بقضايا المرأة مثل وزارة شؤون المرأة أو لجنة وطنية للنهوض بالمرأة ربما يسهل آلية الاتصال بالجهاز التنفيذي.

1. يطلب من المشاركين/ات مناقشة وتحديد 5 مزايا للعمل بشراكة مع الجهاز الحكومي و5 مشاكل متوقعة في حال لم يتم التعاون.

2. تكتب النتائج على فليب تشارت وتعرض على الجميع على أن تتضمن

- آليات العمل لتجاوز المشاكل
- دور المنظمات الأهلية
- دور الجماعات الضاغطة (النسوية)
- دور الإعلام
- دور الأحزاب السياسية.

### تمرين 3.5

#### أسئلة مساندة؟

- هل يوجد التزام وطني بالمساواة على أساس النوع الاجتماعي؟
- هل ترجم هذا الالتزام لبرامج في الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة؟ كيف ينعكس بالأرقام؟
- كم عدد النساء اللواتي يشاركن عمليًا في إعداد الموازنة؟ هل تدرس الآثار المختلفة على الفئات المختلفة؟
- هل تضطر الحكومة للاقتراض؟ هل يتم الحصول على موافقة البرلمان قبل الاقتراض؟
- ما حجم القروض؟ وما الغاية منها؟ وما أثرها على المجتمع؟

### تمرين 3.6: تجارب دولية في الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي

للتوصل إلى مفهوم واضح لما يمكن أن تقدمه الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي يقوم المدرب/ة بتوزيع المشاركين/ات إلى مجموعات ويطلب منهم/ن مناقشة عدة حالات دراسية من الواردة أدناه ورصد أهم القضايا التي استوقفتم/ن

#### أسئلة للمتدربين/ات

اقرأ/ي الحالات الدراسية التالية وحددي/ي:

- من الذي بدأ بإعداد موازنة مستجيبة للنوع الاجتماعي؟
- ما هو النطاق الذي تغطيه موازنة النوع الاجتماعي (وطني، إقليمي، محلي)
- هل يغطي النفقات والإيرادات في نفس معاً؟
- هل يغطي حثائب وزارية مختارة أم الموازنة ككل؟
- هل تنشر الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي كوثيقة منفصلة أم مدمجة بالوثائق العامة؟
- من يشارك في العملية في المراحل المختلفة؟

كانت استراليا الدولة الأولى التي قدمت تحليلاً للموازنة من منظور النوع الاجتماعي. قامت الحكومة الفيدرالية لاثني عشرة سنة متتالية من عام 1984 حتى عام 1996 بتقدير الموازنة من حيث تأثيرها على النساء والفتيات. عرفت الموازنة النسائية طريقها إلى جنوب استراليا عام 1985، وإلى فكتوريا عام 1986، والإقليم الاسترالي الرئيسي عام 1989 وكوينزلاند عام 1991 وهكذا تدريجياً في باقي الأقاليم. إقليم ويلز الجنوبي الجديد قدم موازنة تأخذ بعين الاعتبار الإنفاق على النساء والفتيات في الثمانينيات وما لبث أن قدم موازنة نسوية شاملة عام 1991. أي أن إعداد موازنة النوع الاجتماعي بدأ في المرحلة الأولى على المستوى الفيدرالي ومن ثم تم الانتقال إلى إعدادها على مستوى الأقاليم المختلفة.

تم إعداد هذه الموازنة من داخل الحكومة فقط. وكان التنسيق لها من قبل مجموعة نسوية من داخل الحكومة وتطلب الكثير من العمل من قبل الوزارات. إن إدارة العمل من قبل المجموعة النسوية كان له جوانب ايجابية وأخرى سلبية. على الجانب الايجابي، كان الالتزام النسوي واضحاً جداً مما أدى إلى تشكيل الإطار العام للموازنة وضمان أداء العمل. أما على الجانب السلبي، كانت قدرات المجموعة النسوية الإدارية عالية مما أدى إلى إضعاف دور المؤسسات النسوية غير الحكومية في إعداد والرقابة على الموازنات الحساسة للنوع الاجتماعي.

في أواخر سنة 1980 كانت وثيقة موازنة المرأة الاسترالية الفيدرالية جاهزة وتقرب من 300 صفحة. وتم إعداد وثيقة مختصره مع توضيحات لجذب القارئ/ات لها. في معظم الأحيان يتم نشر وثيقة موازنة المرأة في يوم نشر وثيقة الموازنة العامة وقد قررت المجموعة أن تنشر الوثيقة منفصلة حتى لا تضيع بين معلومات الموازنة العامة، وبذلك فإن المجموعة تسيطر أكثر على مضمون الوثيقة وتتأكد من عدم ضياع معلوماتها.

الوثيقة كانت ضخمة من حيث عدد الصفحات بسبب أنها اشتملت على تصريح من كل الوزارات عما تعنيه الموازنة بالنسبة للمرأة. ضخامة الوثيقة ونماذجها لم تكن سهلة الاستعمال. بالإضافة إلى ذلك فإن من يقرأ الوثيقة يلاحظ بها فجوات والسبب لذلك أن مسؤولي الوزارات لم يريدوا انتقاد أنفسهم فقاموا بإخفاء معلومات مهمة.

في منتصف العام 1990 حدثت انتخابات جديدة وتغيرت الحكومة. الحكومة الجديدة لم تكن مهتمة المرأة أو النوع الاجتماعي. بحلول العام 2001 كانت المنطقة الشمالية من استراليا فقط لها موازنة للمرأة. والمناطق الأخرى كانت تتضمن الموازنة بضع صفحات عن تأثير الموازنة العامة على العائلات والمرأة.

بدأ البحث في موازنة النوع الاجتماعي خلال المفاوضات التي قادت إلى أول انتخابات ديمقراطية في جنوب أفريقيا سنة 1994. فكان تأسيس مبادرة موارد المرأة في منتصف سنة 1995 من قبل اللجنة البرلمانية المالية ومنظمتين غير حكوميتين للأبحاث السياسية. المؤسسين أملوا أن الدمج بين الباحثين والبرلمانيين سوف يؤدي إلى منفعة مشتركة بحيث يشعر الباحثون/ات أن أبحاثهم سوف يستفاد منها من قبل البرلمانين/ات للتأثير والضغط، وأن البرلمانين/ات سوف يحصلون على معلومات وحقائق تساعد في التأثير على السياسات العامة.

عملت اللجنة البرلمانية والمنظمتان غير الحكوميتان مع متخصصين/ات وخبراء/ات في شتى المجالات وليس فقط مع خبراء/ات اقتصاديين/ات.

في السنة الأولى عملت مبادرة موازنة المرأة على تحليل 6 وزارات بالإضافة إلى قطاع الموظفين والضرائب. التحليل كان يشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسبب هو إظهار وجود النوع الاجتماعي في كافة النواحي وفي كل مكان. في نهاية السنة الثالثة كانت المبادرة قد أنهت تحليل كافة الوزارات التي لها علاقة في إعداد الموازنة والبالغ عددها 26. في السنة الرابعة درست المبادرة خمسة مجالس محلية وبدأت بالبحث عن ممولين للتوسع من خلال هذه المجالس المحلية. في السنة الخامسة ركزت المبادرة على جميع المستويات الوطنية والمحلية والقروية لتحليل القطاع الصحي والموازنة المتعلقة به.

كانت التقارير والأبحاث طويلة، فعملت المبادرة على إيجاد نسخ أوضح ومختصره حتى يتمكن الناس الأقل تعليماً ومعرفة باللغة الانجليزية من قراءتها وفهمها. وكذلك عملت المبادرة مع مدربين/ات ومحاضرين/ات لإعداد ورشات عمل متخصصة في هذا الموضوع لنشر هذه المفاهيم والأفكار الحديثة.

بعد ملاحظة نتائج مبادرة موازنة المرأة، بدأت مجموعات أخرى بالتدقيق بتأثير الموازنة العامة على مجموعات أخرى مثل الأطفال والمعاقين. الفرق الكبير بين عمل هذه المجموعات ومبادرة موازنة المرأة أن هذه المجموعات عملت على إيجاد مجموعات خاصة تعمل على طلب المزيد من المخصصات لفئات الأطفال والمعاقين في حين أن المبادرة لم تعمل على طلب المزيد من المخصصات للمرأة. هذه المبادرة عملت على نشر فكرة أن الاقتصاد التقليدي والتعاضدي عن العمل غير مدفوع الأجر هو السبب في عدم وجود سياسات وموازنة عامة حساسة للنوع الاجتماعي.

### تمرين 3.7 موازنة البرامج التنفيذية

- تقوم المجموعة باختيار تتعلق بمساواة النوع الاجتماعي من الواقع الفلسطيني، ثم العمل على تطبيق نموذج ( الأسباب- النتائج- الحلول). ثم تحديد الأطراف المسؤولة عن تطبيق الحلول.
- نحدد المؤسسة أو الوزارة أو الجهة الحكومية المسؤولة عن هذه القضية
- نحدد مجموعة من الأهداف التي ينبغي تحقيقها لتحقيق مساواة النوع الاجتماعي في هذا المجال
- نحدد الأنشطة اللازمة لذلك
- نحدد مؤشرات نجاح هذه الأنشطة
- نحدد الموازنات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف

### ■ مشاكل مقترحة:

- ضعف النظام الصحي في القرى النائية
- ارتفاع نسبة العنف على المستوى المحلي
- ارتفاع نسبة البطالة بين النساء أكثر منها بين الرجال
- معدل أعمار الرجال أقل من معدل أعمار النساء

## معلومات أساسية للمدرب/ة

### الخطوات الخمس لتحليل الموازنة من منظور النوع الاجتماعي

- تشخيص الواقع: وصف واقع المرأة و الرجل
- تقييم السياسات و الأهداف المعلنة للحكومة من ناحية حساسيتها للنوع الاجتماعي (الأنشطة)
- فحص كفاية الميزانيات المخصصة لتنفيذ السياسات الحساسة لنوع الاجتماعي (المخصصات)
- فحص النفقات إن تم صرفها كم هو مخطط ( المخرجات)
- التقييم: فحص تأثير السياسات و النفقات (النتيجة، التأثير)

## تمرين 3.8 تشخيص الواقع

القضية: تقوم النساء الفلسطينيات بغالبية أعمال الرعاية في الأسرة والمجتمع. حدد/ي

1. أسباب هذه الظاهرة
2. نتائج استمرارها كما هي عليه على المرأة والأسرة والمجتمع
3. حلول ممكنة تساعد في تخفيف الأعباء عن المرأة والتغلب على النتائج السلبية أو تعزيز النتائج الايجابية لهذه الظاهرة

## معلومات أساسية للمدرب/ة

ماذا يمكن أن نفحص في الموازنة؟ وما هي القضايا المهمة من منظور النوع الاجتماعي؟

- الموازنة ككل (جهد كبير ولا توجد محاولات دولية كثيرة لتحليل الموازنة ككل)
- إنفاق بعض الوزارات المهمة لقضايا النوع الاجتماعي مثل التعليم، الصحة، والشؤون الاجتماعية.
- الإنفاق على برامج جديدة مثل برامج مكافحة الفقر، أو التشغيل، أو الأمن.
- بعض مصادر الإيرادات مثل الضرائب والرسوم.
- تغيرات جديدة في نظام الضرائب، مثل: فرض ضرائب جديدة أو زيادة ضرائب على فئات محددة.
- أي قوانين وأنظمة جديدة.

## تمرين 3.9

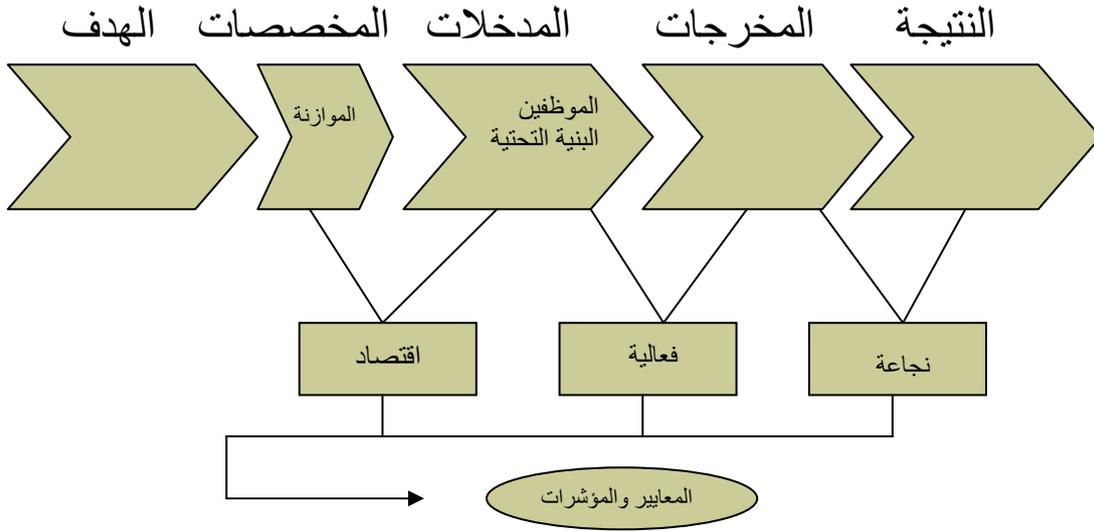
اختر/أي قضية تتعلق بمساواة النوع الاجتماعي أو وزارة أو برنامج محدد وحل/ي أهم المدخلات والمخرجات حسب الشكل الموضح أدناه

مواضيع مقترحة:

- موضوع التنقيف على الصحة الإنجابية للأزواج الشابة
- العنف الجنسي ضد الأطفال
- المنح والقروض الدراسية المقدمة لطلبة الجامعات الفلسطينية
- برنامج التشغيل الطارئ التابع لوزارة العمل

الأسئلة المقترحة لتوجيه النقاش في المجموعات:

1. وصف واقع الرجال والنساء (الأطفال والطفلات) الحالي في القضية المطروحة للنقاش
2. هل يوجد سياسة/خطة وطنية حساسة للنوع الاجتماعي تتناول هذه القضية
3. هل تتوفر موازنات كافية لتنفيذ هذه السياسة/الخطة
4. هل يتم إنفاق هذه الموازنات كما هو مخطط له
5. أثر السياسة/الخطة والإنفاق على تحقيق مساواة النوع الاجتماعي



## القسم الرابع العمل غير مدفوع الأجر

<ul style="list-style-type: none"><li>● توضيح مفهوم العمل غير مدفوع الأجر بأبعاده المختلفة وأهميته في بناء منظومة الاقتصاد الكلي</li><li>● استخدام المفهوم في وضع السياسات التي تخدم كافة فئات المجتمع دون تمييز.</li><li>● توضيح أهمية الأنشطة غير مدفوعة الأجر وكيف أن إغفال هذه الأنشطة يمس بشكل مباشر وأساسي المرأة من خلال إنقاص حقها في قياس إنتاجيتها الفعلية لحقيقة</li><li>● رفع مستوى الوعي لدى السلطات التنفيذية والتشريعية حول ماهية العمل غير مدفوع الأجر وتفاوت حجمه بين المرأة والرجل ومدى تأثير إهماله وتجاهله في وضع السياسات وتحديد الموازنات ذات العلاقة</li></ul>	المحتوى
<ul style="list-style-type: none"><li>● نقاشات وتمارين جماعية</li><li>● حالات عملية</li><li>● تقديم (Presentation)</li><li>● تطبيقات وتجارب عملية</li><li>● ملاحظات كتابية</li></ul>	المواد التدريبية ووسائل الإيضاح
يومية تدريب بمعدل ست ساعات تدريبية يوميا	المدة

### معلومات عامة وأساسية للمدرب/ة:

#### مفهوم العمل غير مدفوع الأجر:

لمصطلح "العمل غير مدفوع الأجر" مفهومين، أحدهم يتضمنه التعريف الدولي ضمن مفهوم "العمل"، وهو تعريف صادر عن منظمة العمل الدولية. والمفهوم الآخر يتم تداوله بشكل شائع ضمن دراسات النوع الاجتماعي.

#### تمرين 4.1

نقرأ المفهومين التاليين ونحاول رصد نقاط التشابه والاختلاف بينهما.

#### تعريف منظمة العمل الدولية:

يتطرق تعريف مصطلح "العمل" في توصيات منظمة العمل الدولية، إلى أحد أنواع العمل وهو العمل لصالح الأسرة بدون أجر. حيث يعرف "العمل" بالتالي:  
ومما ذكر أعلاه، يلاحظ أن الأفراد العاملين بدون أجر في مشاريع مدرة للدخل وتعود للأسرة تحتسب جهودهم ضمن فئة العاملين، وبالتالي يصنفون كمنشيطين اقتصادياً. حيث أن أي عمل يوجه ناتجه إلى السوق يعتبر عمل بالمفهوم الدولي ويؤخذ بعين الاعتبار عند قياس الناتج الإجمالي لأي بلد.

#### تعريف دراسات النوع الاجتماعي:

مفهوم مصطلح "العمل غير مدفوع الأجر" الذي يرد في دراسات النوع الاجتماعي يختلف عن التعريف الدولي له، حيث أن المقصود بالعمل في تلك الدراسات، هو الجهد المبذول دون أجر لإنجاز مهام منزلية منها إدارة المنزل ورعاية الأطفال والمسنين، والذي يقوم به في الغالب النساء، ويتسع انتشاره بشكل خاص في الدول النامية.

## ملاحظة للمدرب/ة

جذب اهتمام المتدربين/ات إلى أن الجهد المبذول لانجاز مهمة ما، ولا يندرج تحت مصطلح "العمل" حسب التعريف الدولي، يتم تصنيفه "كعمل غير مدفوع الأجر" حسب دراسات النوع الاجتماعي إذا توفرت فيه الشروط التالية حسب **قاعدة الشخص الثالث**:

1. القيام بجهد دون مقابل
2. أي نشاط يمكن ان تشغل (نظرياً/فرضاً) شخص آخر للقيام به كبديل عنك، يصنف "عمل"، فمثلاً:
  - الأكل، والنوم، والدراسة ليست "عمل"، حيث لا يمكن تشغيل شخص آخر للقيام بالنوم أو الأكل عنك
  - بينما، رعاية الأطفال والأسرة فهو "عمل"، حيث يمكن أن يتم تشغيل شخص آخر لرعاية أطفالك

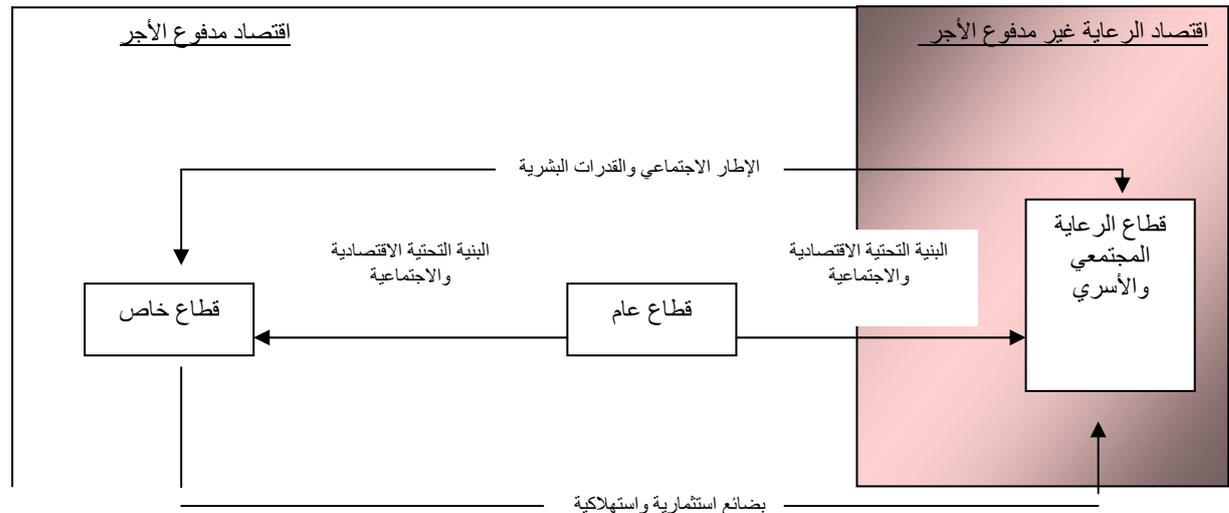
## نلاحظ أيضاً أن

الجهد المبذول دون مقابل مالي لرعاية الأطفال أو المسنين أو إدارة المنزل لا يصنف عملاً حسب المعايير الدولية، وبالتالي لا يدخل ضمن حسابات منظومة الاقتصاد الكلي. فالإقتصاد يتعامل مع الأنشطة المنتجة بشكل مباشر، ولا يأخذ بعين الاعتبار الأنشطة المساندة بالرغم من انه جهد مبذول ويستغرق وقت.

إن مفهوم العمل يندرج تحته جزء من العمل الأسري غير مدفوع الأجر، وهو الجزء الذي له ناتج ملحوظ في سوق العمل. بينما الجزء الآخر من العمل غير مدفوع الأجر فهو العمل الذي لا يدر دخلاً أو ربحاً مباشراً مثل رعاية الأطفال أو المسنين أو إدارة المنزل، وبالتالي فإن تعريف العمل لا يأخذ بعين الاعتبار الجهد المبذول في أنشطة الرعاية المنزلية غير مدفوعة الأجر. فالجهد المبذول حسب تعريف مصطلح العمل يشترط الربحية أو الحصول على أجره مقابل ذلك الجهد.

تمرين 4.2 نعرض الشكل التالي وناقش مفهوم اقتصاد الرعاية مع تطبيقه على الواقع الفلسطيني

## اقتصاد الرعاية غير مدفوع الأجر وموقعه من الاقتصاد الكلي



### للنقاش:

تفاوت الفجوة بين النساء والرجال في مسألة المشاركة في القوى العاملة بين الدول النامية والدول المتقدمة واثر ذلك في احتساب الناتج المحلي الإجمالي. العمل غير مدفوع الأجر وأجرة المنزل في احتساب الناتج المحلي الإجمالي.

### الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي ومؤشرات التنمية الألفية:

مؤشرات التنمية الألفية (MDGs): أهداف ومؤشرات التنمية الألفية هي عبارة عن مجموعة من الأهداف العامة (Goals) - 8 أهداف، والغايات (Targets) - 18 غاية، والمؤشرات (Indicators) - 48 مؤشرا، اعتمدها الأمم المتحدة (191 دولة وحكومة) في شهر أيلول من عام 2000، ليتم العمل على تحقيقها حتى عام 2015 على مستوى العالم باستخدام عام 1990 كسنة أساس للمقارنة ورصد التقدم الحاصل على تحقيقها. وهذه المؤشرات عبارة عن ملخص واختصار للمئات من المؤشرات التي تم نقاشها في مؤتمرات وقمم الأمم المتحدة خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي.

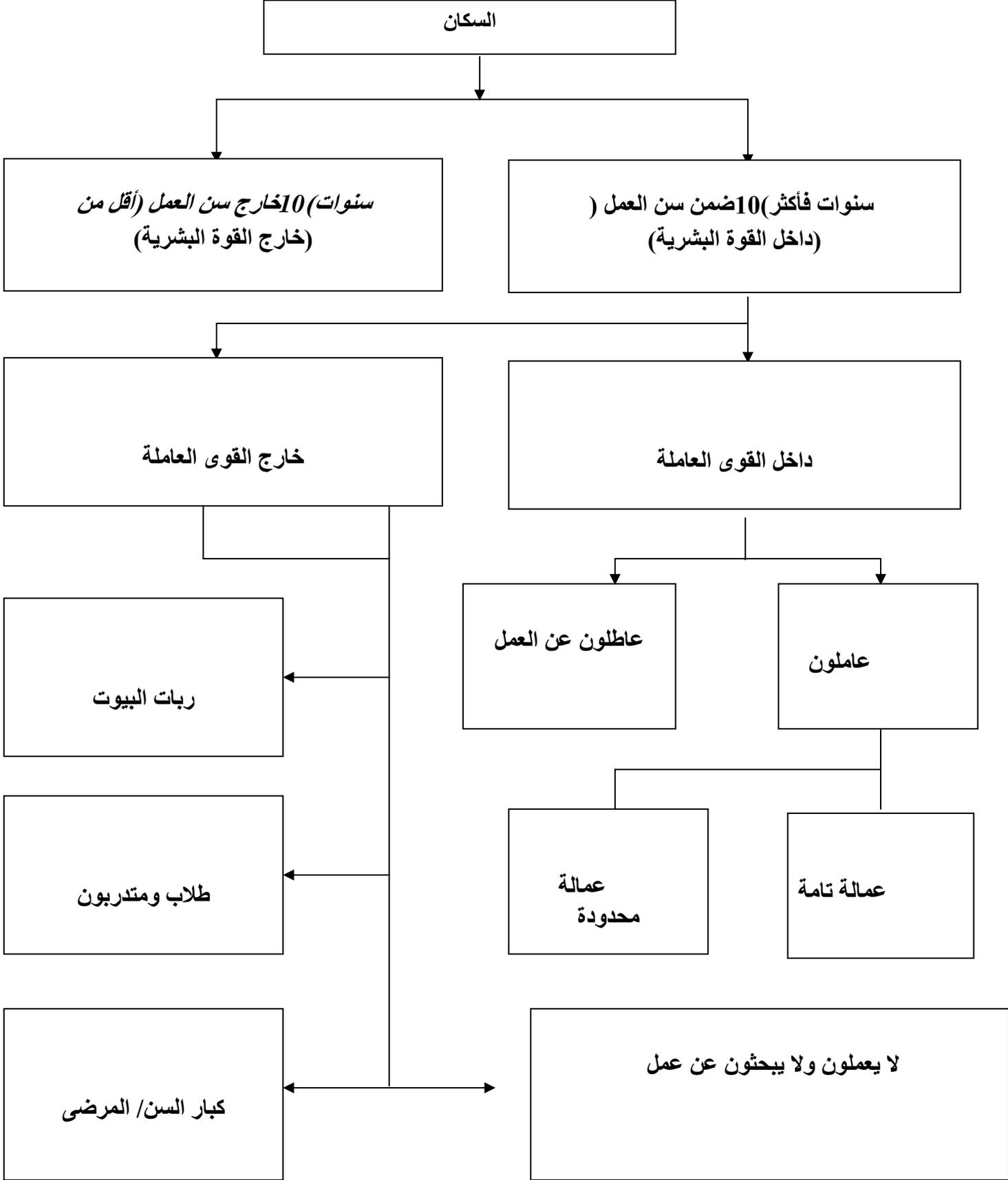
### الوضع في فلسطين

1. تبني أهداف التنمية الألفية من قبل الجهات والمؤسسات الوطنية في كافة القطاعات الحكومية وغير الحكومية ضمن السياسات التخطيطية الاستراتيجية.
2. اعداد التقرير الوطني حول واقع مؤشرات التنمية الألفية في فلسطين من قبل برنامج الأمم الانمائي UNDP.
3. تبني الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مهمة المتابعة على رصد مدى التقدم المحرز في تحقيق أهداف الألفية من خلال توفير الاحصاءات اللازمة من خلال تكليف وحدة فنية تتولى المتابعة على جميع المؤشرات الدولية ومن ضمنها مؤشرات التنمية الألفية.



- \*: 1. عمل مدفوع الأجر: العمل الذي يتقاضى مقابلته اجر بأي طريقة
1. عمل غير مدفوع الأجر: العمل في مشروع للأسرة بدون اجر
2. عمل منزلي غير مدفوع الأجر: مثل رعاية الأطفال أو المسنين أو تحضير الطعام...
3. نشاط آخر مثل النوم، الأكل...

## الإطار العام للقوى العاملة



مهارات التفاوض والتعبئة والضغط

المحتوى	المدة
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تقديم بعض المهارات اللازمة للترويج لموازنة حساسة للنوع الاجتماعي</li> <li>● تشجيع المشاركين/ات على التفكير بطرق إبداعية للاتصال بصانعي القرار</li> <li>● تشجيع المشاركين/ات على التخطيط المسبق لأي أنشطة يقومون بها</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>● نقاشات وتمارين لعب أدوار</li> <li>● تقديم (Presentation)</li> <li>● تمارين تنشيط</li> <li>● تطبيقات</li> <li>● ملاحظات كتابية</li> <li>● تمارين عملية</li> </ul>	
	يومين تدريب بمعدل ست ساعات تدريبيه يوميا

معلومات عامة وأساسية للمدرب/ة

بعض الملاحظات التي من الممكن أن تؤخذ بعين الاعتبار لتطوير مهارات التفاوض:  
المرحلة التحضيرية:

- أكتب/ي بجملتين أو ثلاث ماذا تريد، أي الهدف\الأهداف التي تغب في تحقيقها
- ما هي أفضل الآليات التي ستتبعها\يها للوصول للهدف\الأهداف

مرحلة تقديم النقاط الرئيسية:

- أخبرهم منذ البداية أنك تحتاج إلى خمس دقائق فقط، والتزم بها
- حاول/ي أن تكون متعاوناً وليس مهتدداً، وقل/قولي لماذا عليهم سماعك
- انتبه/ي للإيجو، وحاول/ي جمع المعلومات المسبقة لما يهتم به الوزير
- لا تتردد/ي بأن تذكر خطابات أو مقابلات أو تليقات سابقة للوزير وتفيك في دعم وجهة نظرك
- ابني على القواعد الأساسية:
- كن عملياً، استخدم/ي بعض الحقائق والأرقام القوية، استخدم أمثلة، أخبار وتوجهات من الواقع، واجعل كلمتك مهنية قصيرة ولكنها ممتعة
- كن ذكياً، استخدم معلومات من السلطات المختصة حول الموضوع، واربطها بالتخوفات التي من الممكن أن تكون لدى مستمعك،، واجعلها تظهر بسيطة، ممكنة التطبيق وذكية
- حافظ/ي على تركيزك، أعد صياغة نقطتك الأساسية، وقدم/ي مطالبك.

مرحلة التلخيص:

- قدم عرضك أخذاً بعين الاعتبار المشاركين في الاجتماع من شركاء، خبراء، ممولين، وغيرهم.
- تحدث عن الفوائد التي ستجني من وراء تنفيذ عرضك

## تمرين 5.1 لعب أدوار:

بعد البحث الذي قامت به مجموعة من الأكاديميين/ات حول الميزانية الحساسة للنوع الاجتماعي وتبنته وتابعت العمل مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني لفحص إمكانية تطبيقه على أرض الواقع وخلصت لمجموعة من النتائج، والتي تم نشرها في الصحف، وإرسالها إلى وزير المالية الذي وافق على عقد اجتماع مع الأطراف المختلفة للإلمام بكافة جوانب الموضوع.

الأدوار التي سيتم لعبها:

- وزير المالية
- الأكاديميين\ات
- ممثلين\ات عن دوائر المرأة في الوزارات
- ممثلين\ات عن المؤسسات والأطر النسوية
- مستشارين\ات من وزارة المالية
- ممولين
- أعضاء مجلس تشريعي

المراحل الثلاث للتمرين:

- 1- تناقش كل مجموعة موقفها الداعم أو الرافض للموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي، والحجج التي سيطرحونها لدعم موقفهم، من بين المجموعات من الممكن أن يصبحوا حلفائهم. (خلال عشر دقائق)
- 2- كل مجموعة تحاول إقناع المجموعات الأخرى ليصبحوا حلفائهم. (20 دقيقة)
- 3- تبدأ الجلسة التي يترأسها وزير المالية.

ثم النقاش بعد الجلسة:

- ما هي أكثر الحجج والاستراتيجيات إقناعاً وتأثيراً، وأيها لم تنجح
- أي الأجزاء من لعب الأدوار كان واقعياً وأيها كان بعيداً عن الواقع

## تمرين 5.2 التعبئة والضغط:

يتم التقسيم إلى مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بكتابة مادة لفئة مستهدفة معينة بناء على تقرير أو بحث حول الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي، والتي يجب أن تكون قصيرة، وواضحة، ولا يوجد بها مصطلحات معقدة، ومن الفئات المستهدفة:

- أعضاء المجلس التشريعي
- مسؤولين في وزارة المالية
- مؤسسات نسوية
- للجمهور العام

معلومات أساسية للمدرب/ة

**رسالة التعبئة والضغط:** هي الرسالة التي تختارها لتتحدث عن قضيتك، والحلول المناسبة لها ومن أنت. وحتى تكون رسالتك وحججك قوية، يجب أن يكون لديك كم كافي من المعلومات، ولتطوير رسالة فعالة يجب أخذ التالي بعين الاعتبار:

- 1- حددي هدفك
- 2- اعرفي جمهورك
- 3- ادري البيئـة السياسية حولك، ما هي أكثر الأمور التي تؤثر بها، المخاوف، وما هي الأمور التي يمكن ربطها بالمواقف السياسية المختلفة
- 4- اجعلي رسالتك بسيطة وموجزة
- 5- استخدمي قصص واقتباسات من واقع الحياة
- 6- استخدمي لغة قوية ومحددة
- 7- استخدمي حقائق وأرقام بشكل مبدع
- 8- اجعلي رسالتك ملائمة لجمهورك المستهدف
- 9- احترمي عقل جمهورك
- 10- شجعي الجمهور على القيام بفعل محدد
- 11- قدم حل منطقي ومعقول

**ومن خصائص الرسالة الجيدة:**

- أن تكون قصيرة
- أن تكون صادقة وذات مصداقية عالية
- أن تكون مقنعة
- واضحة
- حميمة
- أن تتكرر
- ما هي المجالات التي يمكن خلالها طرح الرسالة :
- الاجتماعات المتخصصة
- اللقاءات العامة
- أدبيات الحملة
- المشاركة في نشاطات خاصة
- لقاءات غير رسمية
- الاتصالات التلفونية
- المشاركة في احتفالات عامة وإلقاء الكلمات
- الملصقات والبوسترات
- الدعاية أو المقابلات في وسائل الإعلام المختلفة

## بعض الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى تصميم ورشة عمل:

- تعتمد ورشة العمل بطبيعتها وتنظيمها على الهدف منها والمشاركين فيها
- الجمهور المستهدف، وإذا كنت أنت صاحب القرار في تحديد الجمهور المستهدف، فحاول أن يكون الجمهور متجانساً قدر الإمكان (مسؤولين كبار في الحكومة، أم باحثين، أم صحفيين،...)
- يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الأمور التي تطرح وكيف ستطرح، وهل سيتم تسفيها، ولن تؤخذ بالجدية الكاملة مثل "هل حلت كل مشكلتنا وبقي هذا! وهل هي أولوية في ظل الأوضاع المتردية، هل هناك ميزانية أصلاً لنتحدث عن أن تكون حساسة للنوع الاجتماعي أم لا!،..."
- وضع أجندة للورشة ليعرف المشاركون سيرها مع التوقيت، ويجب تضمين التقييم للورشة من جانب المشاركين، وكيف يرغبون أن تكون المتابعة والخطوات المقبلة كن كوني واقعية في الأمور التي من الممكن تغطيتها، فورشة العمل مع المسؤولين تكون قصيرة في العادة، ولذلك يجب عمل سيناريو مسبق للتأكد من لوقت المستغرق ضع أي قواعد للورشة مثل منع الأحاديث الجانبية، عدم التدخين، أو وضع الجوال على الصامت أو...
- معظم الناس تتعلم بالشكل الأفضل من التعلم النشط، ولذلك من الممكن إضافة نقاش ونشاطات أخرى مثل المناظرة، وعمل المجموعات.
- في البداية يجب توضيح دور الميسر، بأنه لا يملك كل الأجوبة، وأنه فقط يشجع المشاركين بالمشاركة في معلوماتهم وأفكارهم.
- لا تعتمد أي بشكل كبير على الكمبيوتر والأجهزة الكهربائية لأنه من الممكن أن تقطع الكهرباء أو يحدث عطل فيها.
- يجب أن يكون الميسر واثق بنفسه ولكنه ليس جامداً، ويجب ألا يفقد أعصابه إن تم اتهامه أو استفزازه
- يجب توضيح الهدف أو الأهداف من الورشة في مسبقاً وفي بدايتها
- يجب إعطاء أمثلة من المجتمع الفلسطيني، وذلك لفلسفة الفكرة، والرد على الاتهام الذي قد يبرز بأنها فكرة مستوردة
- الفت النظر إلى أهمية الموضوع ومناحيه في الدول الأخرى وخصوصاً ما فعله نظراء المشاركين في الدول الأخرى.
- اطلب منهم تقديم أمثلة من واقعهم ليشعروا بأن القضية تخصهم.

## سير ورشة العمل:

- 1- تقديم موجز ل15 دقيقة
- 2- اترك مجال للأسئلة والأجوبة لنصف ساعة، وإن لم يكن هناك أسئلة كافية، قدم موضوع آخر له علاقة تكون قد حضرته مسبقاً لهذا الموقف
- 3- لخص الموضوع في عشر دقائق
- 4- أعطهم ملكية الموضوع، من خلال تشكيل فريق للعمل، وتحديد شخص للاتصال به، وإعطاءهم أوقات نهائية، حددي وقت لاجتماع المتابعة، واطلب تقرير دوري من الشخص الذي حدد للاتصال، واجعلهم يوقعون على التقرير والخطة.

## قائمة بمواد مقترحة للقراءة

- أبو شرح، محمد. 2004، **خطوة على الطريق: الإصلاحات المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية خلال عام ونصف ( منتصف 2002 – نهاية 2003 )**، مركز الإعلام والمعلومات.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. **استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 1999/2000 النتائج الأساسية**. رام الله- فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002. **العمل المنزلي، رعاية الأطفال وخدمة المجتمع: مسح استخدام الوقت 1999-2000**. رام الله- فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002. **المرأة والعمل في فلسطين، دراسة في العمل مدفوع الأجر والعمل غير مدفوع الأجر من واقع بيانات مسح استخدام الوقت 1999-2000**. رام الله- فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2003. **المرأة والرجل في فلسطين: اتجاهات وإحصاءات (العدد الثاني)**. رام الله-فلسطين.
- عبد الكريم، نصر. 2003. "مراجعة تقييمية لبرنامج الإصلاح المالي في السلطة الوطنية الفلسطينية"، ورقة مقدمة لمشروع "الإصلاح: وجهة نظر فلسطينية"، الملتقى المدني ومؤسسة فريدريش ناومان الألمانية.
- عبد الرازق، عمر. 2002، **هيكل الموازنة العامة الفلسطينية، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية ماس: رام الله-فلسطين**.
- عبد الرازق، عمر. 2004، **تقييم أداء وزارة المالية الفلسطينية، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية ماس: رام الله-فلسطين**.
- رزق-قزاز، هديل. 2004، **تعزيز المساواة في عمل مجالس الحكم المحلي، دليل عملي للمرشحات لانتخابات المجالس المحلية، طاقم شؤون المرأة، رام الله: فلسطين**.
- مجدلاني، أحمد. 2002. **المجلس التشريعي الفلسطيني: الواقع والطموح، منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، بواسطة معهد دراسات المرأة- جامعة بيرزيت**.
- مركز الميزان لحقوق الإنسان، **دليل الموازنة العامة، ديسمبر 2002، غزة: فلسطين**.  
[http://www.mezan.org/site\\_ar/resource\\_center/mezan\\_publications/detail.php?id=16](http://www.mezan.org/site_ar/resource_center/mezan_publications/detail.php?id=16)
- مركز الميزان لحقوق الإنسان، وقائع مؤتمر الموازنة 2004  
[http://www.mezan.org/site\\_ar/budget\\_confrence/index.php](http://www.mezan.org/site_ar/budget_confrence/index.php)
- نوفل، أسامة. **التقييم المالي والوظيفي للموازنة العامة الفلسطينية 2003-2004**  
<http://www.oppc.pna.net/mag/mag13-14/new2-13-14.htm>
- هلال، جميل ورياض موسى و بني جونسون، 2003، **في سبيل الصالح العام: الإيرادات العامة، والمخصصات الاجتماعية والحاجات الاجتماعية في فلسطين، منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، بواسطة معهد دراسات المرأة: جامعة بيرزيت**.

- يونيفم، المكتب العربي الإقليمي، 2001، مسرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي، الطبعة الرابعة.
- يونيفم، المكتب العربي الإقليمي، 2001، التخطيط والتحليل النوعي، الطبعة الرابعة.
- يونيفم، وآخرون، 2004. البرلمان والموازنة والنوع الاجتماعي، دليل عملي للبرلمانيين، عدد رقم 6.
- Balmori, Helena Hofbauer, 2003 **Gender and Budgets: Cutting Edge Pack**, Bridge- Gender [http://www.bridge.ids.ac.uk/reports\\_gend\\_ec.html](http://www.bridge.ids.ac.uk/reports_gend_ec.html)
- Budlender, Debbie, "Gender Budgets: What's in it for NGOs", **Gender and Development** Vol. 10, No 3, November 2002.
- Elson, Diane (2002) "**Gender responsive Budget Initiative: Some Key Dimensions and Practical Examples**", a paper presented at the conference on "Gender budgets, financial markets, financing for development", February 19<sup>th</sup>-20<sup>th</sup> 2002, Heinrich Boell Foundation, Berlin.
- The Network of East-West Women  
<http://www.neww.org.pl/en.php/achivements/budzet/0.html?par=5>
- United Nations Fund for Women  
[http://www.unifem.org/index.php?f\\_page\\_pid=19](http://www.unifem.org/index.php?f_page_pid=19)